



جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

جودة النشاط المدرسي وعلاقته بمستوى التوافق الاجتماعي

دراسة ميدانية في متوسطة خليفة بن حسن بقمار

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف الدكتور:

د. عبد الباسط هويدي

إعداد الطالبتين:

صابرة بيات

فتيحة لمادي

السنة الجامعية: 2016-2017

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله الذي أعاننا في إنجاز هذا العمل المتواضع ونتقدم بالشكر والتقدير والامتنان إلى جميع من مد لنا يد العون والمساعدة وحفزنا لإنجاز هذه الدراسة، وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل الدكتور الذي شرفنا بتأطيره " د. عبد الباسط هويدي " الذي قدم لنا نصائح علمية ومنهجية قيمته، فجزاه الله خيراً .

وأنتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة أساتذة علم الاجتماع الذين رافقونا خلال السنوات الجامعية.

والشكر موصول إلى كل الذين قدموا لنا المشورة والنصيحة والعون لتتري هذه الدراسة النور، لهم منا جميعاً كل الشكر والتقدير.

صابرة يارخ

فنيحة لماوي

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة جودة النشاط المدرسي وعلاقته بمستوى التوافق الاجتماعي، وهذا من خلال وجهة نظر تلاميذ الطور المتوسط، حيث نبحت في إمكانية وجود علاقة بين جودة النشاط المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي.

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، أما فيما يتعلق بأداة جمع البيانات فكان الإستبيان الذي تضمن 38 سؤالاً مقسماً على ستة أبعاد.

لقد تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة تتكون من 100 تلميذ وتلميذة بطريقة غير عشوائية حصصية على بعض تلاميذ متوسطة خليفة بن حسن بمدينة قمار. وبعد هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط الاجتماعي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
 2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط الثقافي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
 3. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النشاط الرياضي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
 4. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي والتفاعل الاجتماعي الإيجابي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
 5. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي وتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
 6. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي والتزام بقيم المجتمع لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

Abstract:

This study aims to know the quality of the school activities and its relationship with the level of social compatibility from the middle school pupils point of view.

We aimed to find out whether there is a relationship between school activities and social compatibility.

In this study, we used the descriptive method; as for the data collection tool, the questionnaire consisted of 38 questions divided in to six dimensions.

This study was conducted on 100 pupils in a non-random way from Khalifa Ben Hacem Middle School Guemar.

After the study we found out the following results:

1- There is a statistically significant correlative relationship between the quality of social activity and the bevel of social compatibility among middle school pupils.

2 -There is a statistically significant correlative relationship between the quality of cultural activity and the bevel of social compatibility among middle school pupils.

3- There is a statistically significant correlative relationship between the quality of sports activities and the bevel of social compatibility among middle school pupils.

4- There is a statistically significant correlative relationship between the quality of school activities and positive social interaction among middle school pupils.

5- There is a statistically significant correlative relationship between the quality of activities and social responsibility among middle school pupils.

6-There is a statistically significant correlative relationship between the quality of activities and commitment to the community values among middle school pupils.

- There is a statistically significant correlative relationship between the quality of school activities and the bevel of social compatibility among middle school pupils.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	شكر وتقدير
ب	ملخص الدراسة باللغة العربية
ج	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
د	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
ط	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للبحث	
02	1. مشكلة الدراسة
05	2. فرضيات الدراسة
06	3. أهمية الدراسة
06	4. أهداف الدراسة
07	5. تحديد المفاهيم الإجرائية الأساسية
09	6. الدراسات السابقة
الفصل الثاني: جودة النشاط المدرسي	
16	تمهيد
17	1. مفهوم النشاط المدرسي
21	2. تطور النشاط المدرسي
23	3. أهمية النشاط المدرسي
26	4. أهداف النشاط المدرسي
28	5. وظائف النشاط المدرسي
31	6. معايير قياس جودة النشاط المدرسي
33	7. مجالات النشاط المدرسي
48	8. مشكلات النشاط المدرسي

50	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: مستوى التوافق الاجتماعي	
52	تمهيد
53	1. مفهوم التوافق الاجتماعي
57	2. نبذة تاريخية عن مصطلح التوافق
59	3. أبعاد التوافق الاجتماعي
75	4. جوانب التوافق الاجتماعي
76	5. شروط تحقيق التوافق الاجتماعي
77	6. العوامل المؤثرة في التوافق الاجتماعي
78	7. دور المدرسة في تحقيق التوافق الاجتماعي
79	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة المنهجية	
81	تمهيد
82	1. منهج الدراسة
82	2. مجالات الدراسة
83	3. الدراسة الاستطلاعية
84	4. مجتمع البحث وعينته
91	5. أداة الدراسة
93	6. أساليب المعالجة الإحصائية
94	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج	
96	تمهيد
97	1. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى
100	2. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية
102	3. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

104	4. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
107	5. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة
110	6. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السادسة
112	7. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة
116	خلاصة الفصل
117	النتائج العامة للدراسة
118	التوصيات والاقتراحات
119	خاتمة
120	قائمة المراجع
	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
84	جدول يوضح مجتمع الدراسة	01
85	جدول يوضح نسبة مفردات العينة في مجتمع البحث والجنس والمستوى	02
87	جدول يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	03
88	جدول يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	04
89	جدول يوضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي	05
90	جدول يوضح نسبة ذكور وإناث مفردات العينة في السنوات الأربعة	06
97	جدول يوضح معامل ارتباط بيرسون بين جودة النشاط الاجتماعي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي للتلميذ	07
100	جدول يوضح معامل ارتباط بيرسون بين جودة النشاط الثقافي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي للتلميذ	08
102	جدول يوضح معامل ارتباط بيرسون بين جودة النشاط الرياضي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي للتلميذ	09
104	جدول يوضح معامل ارتباط بيرسون بين جودة النشاط المدرسي والتفاعل الاجتماعي الايجابي للتلميذ	10
107	جدول يوضح معامل ارتباط بيرسون بين جودة النشاط المدرسي وتحمل المسؤولية الاجتماعية للتلميذ	11
110	جدول يوضح معامل ارتباط بيرسون بين جودة النشاط المدرسي والتزام بقيم المجتمع للتلميذ	12

112	جدول يوضح معامل ارتباط بيرسون بين جودة النشاط المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي للتلميذ	13
-----	---	----

مقدمة

ليست المدرسة مكانا يتجمع فيه الطلاب للتحصيل الدراسي فقط، بل هي مجتمع صغير يتفاعلون فيه: يتأثرون ويؤثرون، حيث يتم اتصال بعضهم ببعض الآخر، ويشعرون بالإنتماء بعضهم إلى البعض ويهتمون بأهداف مشتركة لمدرستهم. كل ذلك يؤدي إلى خلق الروح المدرسي عندهم.. والجو المناسب لنموهم الفردي والجماعي وليست المدرسة مجتمعا مغلقا يتفاعل داخله الطلاب بمعزل عن المجتمع الذي أنشأ هذه المدرسة، بل هي تعمل على تقوية ارتباط الطلاب بمجتمعهم وبيئتهم، والشعور بالمسؤولية تجاه هذه المجتمع وتلك البيئة.¹

إن ما يسمى بالنشاط المدرسي يعد ركيزة أساسية من ركائز المنهج المدرسي بل يعتبر العمود الفقري في بناء شخصية الطالب حيث أن وظيفة المدرسة تغيرت عبر المسيرة التربوية والتعليمية فهي لم تعد مكانا لحشو أذهان الطلبة بالمعلومات، بل أصبحت تهدف إلى تنمية الفرد عقليا ووجدانيا وجسميا وانفعاليا واجتماعيا لإعداده للحياة ويتحقق ذلك من خلال الممارسة الفعلية لألوان الأنشطة المدرسية المختلفة. وأن النشاط شأن المواد الدراسية يحقق أهداف تربوية علاوة على أن به خبرات منتقاة لذلك تفوق أحيانا أثر التعليم في بيئة الصف نظراً لما للنشاط من خصائص تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة بأقل جهد ووقت ممكن.²

ويحاول النشاط المدرسي إكساب الطلبة العديد من المهارات التي تؤدي إلى تنمية قدرته على التوافق اجتماعيا وذلك من أجل الحفاظ على التوازن بين مختلف حاجاته النفسية والاجتماعية.

ويتفق علماء النفس ودارسوا السلوك الاجتماعي على أن التوافق بأبعاده المختلفة يعد من المعايير الأساسية ومن العوامل في إحراز الارتقاء الحضاري، فتحسن ظروف أي مجتمع نحو الأفضل لا يأتي إلا بسلامة شخصيات أفرادها وتمتعها بقدر كبير من الاتزان.

أما الدراسة فقد قسمت إلى خمس فصول حيث تناول الفصل الأول الإطار العام للبحث من حيث مشكلة الدراسة أهميتها وأهدافها والمفاهيم الإجرائية وبعض الدراسات السابقة التي

¹ حسن شحاتة، النشاط المدرسي: (مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه)، دار المصرية اللبنانية، مصر، ط 8، 2004، ص 11.

² ماهر أحمد مصطفى البزم، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظة غزة، ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين، 2010، ص 3.

استطعنا جمعها، بينما تطرقنا في الفصل الثاني إلى النشاط المدرسي وذلك بتطرق إلى مفهوم ومراحل تطور النشاط المدرسي وأهمية وأهداف ومجالات النشاط المدرسي.

أما الفصل الثالث فقد عرضنا فيه مفهوم وجوانب وأبعاد والعوامل المؤثرة في التوافق الاجتماعي ودور المدرسة في تحقيق التوافق الاجتماعي وشروط تحقيقه، وفي الأخير أبعاد متغير الدراسة.

كما أشتمل الفصل الرابع على الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية حيث احتوت على منهج الدراسة والتعريف بحقل الدراسة ثم أداة الدراسة وكيفية اختيار العينة ثم أساليب المعالجة الإحصائية.

وأخيرا الفصل الخامس وعرضنا فيه عرض وتحليل وتفسير النتائج.

ولقد تم من خلال هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين جودة النشاط المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار العام للبحث

1. مشكلة الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد المفاهيم الإجرائية الأساسية
6. الدراسات السابقة

1 - مشكلة الدراسة:

تعتبر المدرسة نظام اجتماعي يؤثر في المجتمع ويتأثر به، فالمدرسة هي واحدة من المنظمات الاجتماعية التي أنشأها المجتمع لتقابل حاجة أو أكثر من حاجاته الأساسية سواء كانت حاجات تربوية أو نفسية عجزت الأسرة أن تؤديها وخاصة بعد أن تعقدت الحياة وكثرة المعارف والخبرات الإنسانية وأصبحت الأسرة غير قادرة على استيعاب هذه المعارف، وبالتالي لم تعد قادرة على تبسيطها وترتيبها ثم نقلها وتوصيلها إلى الأبناء بعد ذلك،¹ فالوظيفة الأساسية للمدرسة هي نقل الثقافة والحفاظ عليها بين أجيال المجتمع، والعمل على تنمية المهارات العلمية والخبرات اللازمة واستثمار طاقاتهم المختلفة لأقصى حد ممكن.

وتعتبر الجزائر من البلدان التي تسعى إلى تطوير واقعها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي تحقيقاً للتنمية الشاملة، لما يكسبه التعليم من أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع، حيث بذلت الدولة منذ الاستقلال جهوداً كبيرة من أجل نشر التعليم وتعميمه في كل الجهات وعلى كافة الشرائح العمرية في المجتمع، وأعطته صبغة مجانية وإجبارية في الوقت نفسه إيماناً منها بدور المدرسة في بناء القوى البشرية وتنمية هذه الثروة التي أصبحت تقع في موقع القلب من أي عملية تنموية شاملة.²

فالتربية التي يتلقاها التلاميذ في المدرسة تهدف إلى مساعدتهم على النمو السوي جسمياً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً وروحياً، حتى يصبحوا مواطنين صالحين وحتى يفهموا بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية، لكي يؤديوا العمل المطلوب منهم في المستقبل.³ وهذا من خلال النشاط المدرسي الذي يعد إلى أحد الأجزاء المكملة للتربية التي تهدف إلى إيجاد أفراد قادرين على التفاعل بحيوية مع متطلبات الحياة المختلفة، كما بينت العديد من الدراسات أهمية الأنشطة بأنواعها الدينية والثقافية والاجتماعية والعلمية والفنية والمهنية والرياضية بالنسبة للتلاميذ، تمثل ركيزة مهمة من الركائز التي تعمل على تبديل الخبرات والمعرفة، والحد من الروتين وإبراز المواهب ويعمل على تنمية إدراك الشباب.⁴

¹ محمد سيد فهمي، (الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية (مجالات تطبيقية))، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط 1، 2012، ص 209.

² خليفة عبد القادر، فاطمة سالم، دور المؤسسة التربوية في إدماج الفرد في المجتمع، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 15، جوان 2014، ص 2.

³ سالم إحمود الحراحشة، الشباب والأنشطة اللامنهجية، دار الخليج، عمان، ط 2، 2015، ص 13.

⁴ سالم إحمود الحراحشة، مرجع سابق، ص 14.

على هذه الخلفية يؤكد عبد الرحمن العيسوي أن النشاط المدرسي يمارس لتنمية مجموعة من القيم الاجتماعية التي تعد أحد المؤشرات الدالة على التوافق الاجتماعي، فالتلميذ يجب أن يتعلم تحمل المسؤولية كما يجب العمل على أن يستفيد المجتمع من الطاقات الكامنة من شبابه كما يجب العمل على تنمية قدراته وإذكاء مواهبه وتوفير الفرص التي من شأنها أن تؤدي إلى نمو شخصيته نمواً سليماً من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية بحيث يصبح التلميذ متوافقاً مع نفسه ومع المجتمع الذي يحيط به.¹

فبالرغم من أهمية النشاط المدرسي في التعليم إلا أن الدراسات في هذا المجال تؤكد على وجود العديد من المعوقات من بينها أن النشاط مضيعة للوقت وحجر عثرة أمام تحصيل المعارف، فتقوم الإدارة المدرسية بتحويل فترات النشاط المدرسي المعدة للإبراز مواهب التلاميذ إلى دروس تقوية في المواد، مما يؤدي لظهور العديد من المشاكل السلوكية للتلاميذ وذلك بعدم امتثالهم لقيم المجتمع الذي يعيشون فيه، وعدم قدرتهم على إقامة علاقات طيبة إيجابية مع أفراد المجتمع.

وعلى ما ذكر سابقاً يمكن صياغة التساؤل الرئيسي للدراسة على الشكل التالي:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟
وتتدرج تحته الأسئلة الفرعية:
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط الاجتماعي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط الثقافي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط الرياضي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي والتفاعل الاجتماعي الايجابي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

¹ عبد الرحمن العيسوي، علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ب ط ، 2000، ص 287.

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي والمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي والالتزام بقيم المجتمع لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

2- فرضيات الدراسة:

1-2 الفرضية العامة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

2-2 الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط الاجتماعي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط الثقافي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط الرياضي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي والتفاعل الاجتماعي الايجابي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي والمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي والالتزام بقيم المجتمع لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

3- أهمية الدراسة:

تكمُن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- تكتسي هذه الدراسة أهميتها من خلال الأهمية التي يكتسيها الموضوع الذي تتناوله والذي هو جودة النشاط المدرسي وعلاقته بمستوى التوافق الاجتماعي.
- تبلغ أهمية هذه الدراسة في أن النشاط المدرسي وسيلة أساسية وأداة من أدوات التربية لتحقيق الكثير من الأهداف التربوية.
- كونها دراسة تكشف عن العلاقة بين متغيرين لم يسبق أن درسا سابقاً في مرحلة الماستر في جامعة الشهيد حمه لخضر.
- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع نفسه إذ أن النشاط المدرسي يعتبر من أهم ما يقوم به التلميذ داخل المدرسة وكذلك الحال بالنسبة للتوافق الاجتماعي.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة مساهمة النشاط المدرسي في تنمية قيم المجتمع لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.
- التعرف على أهم الأنشطة المدرسية ممارسة في الواقع المدرسي.
- التعرف على علاقة جودة النشاط المدرسي بمستوى التوافق الاجتماعي.
- الخروج بمجموعة سبل تسهم في زيادة فعالية النشاط المدرسي.
- بيان أهداف النشاط المدرسي ودوره في تعزيز العملية التعليمية.

5- تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة:

5_1 تحديد المفاهيم:

5_1_1 **النشاط المدرسي:** هو جميع الجهود التي يقوم بها التلاميذ وفق برنامج معين تبعا لميولهم واستعدادهم وقدراتهم داخل أو خارجه وتحت إشراف المعلمين، ويخدم المقررات المدرسية، ويحقق أهدافا تربوية في ضوء الإمكانيات المتاحة، ويعتبر جزء من تقويم العملية التعليمية.¹

5_1_2 **يعرف أحمد عزت رابح التوافق الاجتماعي:** " يعني قدرة الإنسان على التوائم والتوازن بينه وبين بيئته مادية كانت أو اجتماعية، أي قوانينها على نحو لا يتنافى مع رضائه عن نفسه ورضاء المجتمع عنه ".²

5_2 تعريفات الإجرائية:

5_2_1 **النشاط المدرسي:** هو ذلك الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله التلميذ حيث يشارك فيه برغبته في سبيل إنجاز هدف ما في الأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية التي يمارسها تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط خارج الصف الدراسي سواء داخل أو خارج المدرسة تحت إشراف إدارة المدرسة.

5_2_2 **النشاط الاجتماعي:** هو النشاط الذي يُكسب التلميذ الإحساس بالمسؤولية لتنمية مجتمعه وخدمته، وذلك من خلال الرحلات المدرسية فهي تجمع بين الترويح وكسب المعرفة وتحصيل الخبرات والاتصال بالحياة.

5_2_3 **النشاط الثقافي:** هو النشاط الذي يُكسب التلميذ المعارف والمعلومات خارج الصف الدراسي بغرض تنمية قدرته الفكرية، وذلك من خلال المكتبة والمسابقات المدرسية.

5_2_4 **النشاط الرياضي:** هو النشاط الذي يساهم في تحقيق النمو الجسمي للتلميذ نمواً متزناً متكاملًا.

5_2_5 **التوافق الاجتماعي:** هو قدرة التلميذ على تغيير سلوكه من أجل التفاعل مع الآخرين لعقد علاقات اجتماعية تتسم بالتعاون والاحترام وقدرته على الالتزام بقيم المجتمع.

¹ عدنان العضايلة، اتجاهات طلبة كلية الهندسة التكنولوجية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الأول، العدد (4)، 2003، ص 9.

² مخلفي رضا، أهمية التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة لبعض متوسطات شلف، ماجستير، جامعة الشلف، 2009، ص 79.

- 6_2_5 التفاعل الاجتماعي الايجابي: هي العمليات التي تجمع التلاميذ مع بعضهم البعض، وتكون ممارستها محببة لديهم كالتعاون والثقة والتكيف والتكافل وغيرها.
- 7_2_5 المسؤولية الاجتماعية: هو التزام التلميذ بالأفعال والمهام والواجبات التي يجب أن يؤديها في المدرسة و المجتمع.
- 8_2_5 التزام بقيم المجتمع: وهو التزام التلميذ واحترام لقواعد وقوانين المجتمع الذي ينتمي إليه كالتسامح والحق والتعاون وغيرها.

6- الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات المتعلقة بالنشاط المدرسي:

هناك العديد من الدراسات التي تطرقت للنشاط المدرسي، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة:
الدراسة الأولى:

أعد الباحث صالح بن عبد العزيز النصار، في سنة 2008 دراسة بعنوان " دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي ضمن أعمال اللقاء التربوي: النشاط التربوية وتعليم الذي نظمته الإدارة العامة للنشاط الطالبات في الفترة 8-10/12/2008 أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية المشارك، كلية التربية/ جامعة الملك سعود، وكانت تحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

ما الفلسفة التي يستند عليها النشاط؟

ما دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل الدراسي؟

ما دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل الدراسي من واقع الأهداف المرسومة له؟

كانت النتائج كالتالي:

الفلسفة النشاط المدرسي تستند على إيجابية الطالبة ونشاطها وبحثها عن المعرفة بأشكالها المختلفة والاستفادة من المعارف التي تتلقاها في بناء الخبرات الإيجابية المربية والبناءة التي تتصل بالحياة، ومن ثم العمل على توجيه اهتمامات المتعلمة وتنمية ميولها وإشباع رغباتها. والمعرفة ليست مقصورة على الكتاب المقرر ولم يعد مكانها المدرسة فحسب، بل إن المعارض قد تكون داخل المدرسة أو خارجها، فهي في الفصل وفي المتحف والمعمل والمصنع، وبإيجابية المتعلمة ونشاطها تستطيع أن تبني معارفها من خلال زيادة علمية أو رحلة خلوية أو دورة تدريبية أو لقاء اجتماعي أو عمل مهاري.

دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل الدراسي، إنه يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة. كما أن الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، هم يتمتعون بنسبة نكاه مرتفعة، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ليس هذا فحسب، بل إن الأنشطة المدرسية تساعد التلاميذ على النجاح والتفوق، حيث تثبت الدراسات التربوية أن للنشاط الذي

يمارس من خلال جماعات النشاط المدرسي تأثيرا إيجابيا على التحصيل العلمي للمواد المتصلة بهذا النشاط. دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل الدراسي من واقع الأهداف المرسومة له: إنه لا يمكن الحديث عن أهمية النشاط المدرسي بمعزل عن أهدافه التي رسمتها له السياسة العليا للتعليم أو التي أضافها إليه التربويون ولا شك أن تحقيق هذه الأهداف عبر ممارسة النشاط المدرسي هي أكبر دليل على أهمية النشاط المدرسي، فكل هدف من تلك الأهداف ينبئ عن أهمية خاصة إذا تم ترجمته إلى واقع ملموس. ولا شك أن تلك الأهداف لم ترسم من خيال ولم تضع من فراغ وإنما تم النظر إلى الدور المهم الذي يقوم به النشاط المدرسي في العملية التعليمية ومن ثم ترجم إلى أهداف ترسم الطريق للقائمين على النشاط ولأولياء الأمور.

الدراسة الثانية:

أعد الباحث ماهر أحمد مصطفى البزم، في سنة 2009-2010 دراسة بعنوان " دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظات غزة " للكشف عن طبيعة دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المرحلة الأساسية بمحافظات غزة.

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتم من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة.

اشتملت عينة هذه الدراسة على 577 معلما ومعلمة منهم 277 معلما، 300 معلمة.

أداة هذه الدراسة تتمثل في الاستبيان لجمع المعلومات وتمت هذه في غزة.

أسفرت هذه الدراسة على العديد من النتائج نذكر منها:

- أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظات غزة.
- أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية مجالات القيم لطلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظات غزة.

الدراسة الثالثة:

أعدت هذه الباحثة سناء فاروق قهوجي في سنة 2009-2010 دراسة بعنوان " أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء دراسة

ميدانية على طلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق، تمثل موضوع هذه الدراسة في بيان أثر ممارسة الأنشطة العلمية اللاصفية. من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي.

اشتملت عينة هذه الدراسة على 158 طالبا وطالبة، أدوات هذه الدراسة تمثلت في برنامج مقترح في الأنشطة العلمية اللاصفية لمادة علم الأحياء للصف السابع من التعليم الأساسي، اختبار تحصيلي (قبلي/بعدي)، الاستبيان، مقياس اتجاهات الطلبة الأنشطة العلمية اللاصفية في مادة علم الأحياء، تمت هذه الدراسة في دمشق. توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج منها:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل القبلي.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في اختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

الدراسة الرابعة:

أعد الباحث ملياني عبد الكريم في سنة 2012-2013 دراسة بعنوان " فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية دراسة مقارنة بمتوسطات ولاية مسيلة" محاولة للكشف عن الفروق بين المؤسسات التربوية في فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي.

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج السببي المقارن، اشتملت عينة هذه الدراسة على 127 مدير متوسطة، اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الاستبيان لجمع البيانات، وتمت هذه الدراسة في الجزائر. توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر منها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط النقل المدرسي تساهم في رفع مستوى الأداء بها لصالح المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية النشاط اللاصفي تساهم في رفع مستوى الأداء بها لصالح المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع.

ثانيا: الدراسات المتعلقة بالتوافق الاجتماعي:

الدراسة الخامسة:

دراسة منى بنت سعد بن فالح العمري 2007، بعنوان " الأسلوب المعرفي (التروي/ الإندفاع) وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة، للتعرف على الأسلوب المعرفي (التروي/ الإندفاع) وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية.

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي، اشتملت عينة هذه الدراسة على 400 طالبة.

أداة هذه الدراسة تتمثل في مقياس تزواج الأشكال المألوفة الفرماي 1985 لقياس الأسلوب المعرفي (التروي/ الإندفاع).

مقياس المسؤولية الاجتماعية عثمان 1973 للكبار، وقد قامت بتقنيته على طالبات كلية التربية بمدينة الطائف.

توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب المعرفي (التروي/الإندفاع) في ضوء زمن الاستجابة وعدد الأخطاء والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة.

الدراسة السادسة:

دراسة أيت حمودة حكيمة جامعة الجزائر، بعنوان أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي وهدفت الدراسة للبحث عن دور المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ في تحقيق توافقهم الاجتماعي، من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي، اشتملت عينة هذه الدراسة على 103 تلميذ و72 معلماً، أداة هذه الدراسة تتمثل في الاستبيان لجمع المعلومات وتمت هذه الدراسة في الجزائر.

وخلصت نتائج الدراسة أن للمدرسة دور فعال في عملية التنشئة الاجتماعية وتنمية القيم السلوكية وتحقيق التوافق الاجتماعي للتلميذ.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تؤكد الدراسات السابقة على أهمية النشاط المدرسي للتلميذ، والذي يعتبر وسيلة أساسية وأداة من أدوات التربية لتحقيق الكثير من الأهداف التربوية، فهو وسيلة لبناء أبدان التلاميذ ووسيلة لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة.

دراسة " صالح بن عبد العزيز النصار"، والتي تناولت دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي وكان من بين نتائج أن الأنشطة المدرسية تساعد التلاميذ على النجاح والتفوق.

وتجسد دراسة " ماهر أحمد مصطفى البزم" دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية، لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم، أما دراسة "سناء فاروق قهوجي" والتي تناولت أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي والتي هدفت إلى بيان أثر ممارسة الأنشطة العلمية اللاصفية مما يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل الطلبة وكسابهم مهارات التفكير العلمي وتنمية سلوكيات واتجاهات وجدانية لديهم، أما دراسة " ملياني عبد الكريم" فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية، هدفت هذه الدراسة إلى كشف فروق فاعلية النشاط

الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى الأداء بين المؤسسات التربوية، ومدى مساهمة هذا النشاط في الاستقرار النفسي والاجتماعي للتلميذ بالوسط المدرسي.

أما دراسة " منى بنت سعد بن فالح العمري" الأسلوب المعرفي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية وهي مرحلة النضج وبداية الرشد، حيث تبلورت الأفكار وتتحدد الاتجاهات، ويكون الأسلوب المعرفي المفضل لديهن أكثر ثباتاً واستقراراً بالإضافة إلى الحاجة للمسؤولية الاجتماعية لديهن تكون أكثر إلحاحاً.

أما دراسة " أيت حمودة حكيمة " أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي، وهدفت الدراسة للبحث عن دور المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ في تحقيق توافقهم الاجتماعي. ويتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

- تشابه المجتمعات التي طبقت عليها هذه الدراسات وتتنوع وظائف تلك المجتمعات ما بين معلمين، تلاميذ، طلبة جامعيين.
- تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في طبيعة الموضوع.
- تشابه الدراسات الحالية مع الدراسات السابقة في أدوات جمع البيانات وهي استخدام الاستبانة والمنهج المستخدم.
- تختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الوسائل الإحصائية المستعملة.
- تختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في بحثها عن العلاقة بين متغيرات الدراسة. واستقدنا من إطلاعنا على هذه الدراسات في إثراء الإطار النظري و كذلك في تصميم أداة البحث من أجل جمع البيانات.

الفصل الثاني

جودة النشاط المدرسي

تمهيد

1. مفهوم النشاط المدرسي
2. تطور النشاط المدرسي
3. أهمية النشاط المدرسي
4. أهداف النشاط المدرسي
5. وظائف النشاط المدرسي
6. معايير قياس جودة النشاط المدرسي
7. مجالات النشاط المدرسي
8. مشكلات النشاط المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر البيئة المدرسية من البيئات الهامة ذات الصلة الوثيقة بحياة الفرد والتي تلعب دورا هاما في تشكيل شخصيته وهذه البيئة لكي تحقق الهدف المرغوب منها من الضروري أن تتوفر فيها مجموعة من الأنشطة التربوية والبيداغوجية وبالأخص النشاط الاجتماعي والنشاط الثقافي والنشاط الرياضي الذي يحقق الاستقرار الاجتماعي للتلميذ.

1 _ مفهوم النشاط المدرسي

1_1 النشاط في اللغة: في القاموس المحيط: " نشط كسمع، نشاطا، بالفتح فهو نشط، طابت نفسه للعمل وغيره ".¹

وأشار زهران بأنه: " النشاط ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان ينشط بنشاطا فهو نشط طيب النفس للعمل، المنشط كفعل من النشاط وهو الأمر الذي تتشط له وتخف إليه وتؤثر فعله وهو مصدر ميمي بمعنى النشاط.

2_1 النشاط في الإصطلاح التربوي:

للنشاط في الإصطلاح التربوي تعريفات عدة نذكر منها:

" أنه مجموعة من السلوكيات التعليمية التي يمارسها الطلبة خارج قاعدة الدرس بأشراف وتوجيه أعضاء هيئة التدريس، لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، وهي أنشطة غير مفروضة يختارها الطلاب بحرية.¹

• **تعريف دائرة المعارف الأمريكية:** " بأنه يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية، وأنشطتها المختلفة، ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الإجتماعية والبيئية، أو الأندية (الجماعات والجمعيات والفرق) ذات الإهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية، أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية ".²

• **النشاط المدرسي هو:** جميع ألوان الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية التي تمارس بطريقة حرة ومنظمة للترويج أو لاكتساب مهارات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية.

• **يعرفه جونستون وفاونس:** بأنه تلك النشاط التي تحدث خارج اليوم الدراسي النظامي وتصدر عن الاهتمامات التلقائية للطلاب وتمارس دون جزاء في صورة درجات أو تقدير علمي من قبل المدرسة.

• **يعرفه إسماعيل القباني:** بأنه الأعمال التي تنظمها المدرسة تنظيما لتلاميذها من غير حصص الدراسية كالرحلات والحفلات والألعاب الرياضية والهويات وغير ذلك.³

¹ سالم أحمود الحراشنة، مرجع سابق، ص ص 43 44.

² جودت عزت عطوي، الإدارة المدرسية الحديثة: مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العلمية، دار الثقافة، عمان، ط8، 2014، ص 263.

³ فاروق شوقي البوهي، أحمد فاروق محفوظ، الأنشطة المدرسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 2001، ص ص 23 24.

• **عرف الدخيل النشاط المدرسي:** على أنه عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها المتعلم ويكتسبها، وهي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها، ولها أهداف تربوية متميزة، ومن الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه.¹

ويمكن تعريف النشاطات بصورة أعم، على أنها تلك البرامج التي تصنفها أو تنظمها الأجهزة التربوية، لتكون متكاملة في البرامج التعليمي، والتي يقبل عليها الطلبة برغبة ويزاولونها بشوق وميل تلقائي، بحيث تحقق أهدافا تربوية معينة، سواء أرتبطت هذه الأهداف بتعلم المواد الدراسية، أو باكتساب خبرة، أو مهارة، أو اتجاه علمي، أو عملي، داخل الصف، أو خارجه، أثناء اليوم الدراسي، أو بعد انتهاء الدراسة، على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الطالب، وتنمية هواياته، وقدراته، في الاتجاهات التربوية المرغوبة.²

1_3 مفهوم جودة النشاط المدرسي:

الجودة:

لغة: جاد جودة: صار جيداً صار فلان سخا وبذل، وأجاد: أتى بالجيد من القول والعمل و العمل.

اصطلاحاً: تشير الجودة في التعليم إلى جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين بمجال التعليم لرفع مستوى المنتج التعليمي (طالب- فصل- مدرسة- مرحلة) بما يتناسب مع متطلبات المجتمع، أو عملية تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوى المنتج التعليمي من خلال العاملين في مجال التعليم والتربية.³

وتشير الجودة في المجال التربوي إلى مجموعة من المعايير والإجراءات يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي، وتشير كذلك إلى المواصفات الخصائص المتوقعة في هذا المنتج وفي العمليات والأنشطة التي تتحقق من خلالها تلك المواصفات مع توفر أدوات وأساليب متكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية.⁴

¹ إخلاص حسن السيد عشيرة، الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكزة لتنمية السلوك القيادي للطفل رياض مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص، المجلة العربية لتطوير التفوق، عدد (3)، السودان، 2011.

² جودت عزت عطوي، مرجع سابق، ص 263.

³ فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء لعنوا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط 1، 2004، ص152.

⁴ www.new-educ.com ، يوم الاطلاع: 2017/04/22، على الساعة: 11:15.

النشاط:

لغة: الخفة للأمر والجد فيه، والنشاط ممارسة صادقة لعمل من أعمال.

اصطلاحا: تعني ما يتعارف عليه بالأنشطة المدرسية أو النشطة التربوية وهي أنشطة اختيارية تكمل وتصاحب العملية التعليمية وتستهدف خدمة وتنمية الطلاب عقليا وجسميا واجتماعيا وفنيا، والطلاب يقبلون عليها بكل تشوق لأنها تتفق مع ميولهم وتشمل أنشطة ثقافية واجتماعية ورياضية وفنية.¹

هو جهد عقلي أو بدني يبذله المتعلم وبشارك فيه برغبته في سبيل إنجاز هدف ما، وإشباع حاجاته وفق خطة مقصودة ومخطط لها وهو في ذلك ليس منفصلا عن المنهج الدراسي، بل هو جزء من عناصره في ظل المفهوم الحديث له، ومنه ما هو موجه بهدف إثراء أجزاء معينة داخل المنهج ومنه ما هو حر.²

تعريف جودة النشاط المدرسي:

هي تلك المعايير والإجراءات التي يخضع لها النشاط المدرسي والتي تهدف بتنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي وتشمل الأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية التي تتحقق من خلالها تلك المواصفات مع توفر أدوات وأساليب متكاملة والآلات اللازمة للقيام بالأنشطة التي تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية، من أجل تنمية التلاميذ عقليا وجسميا واجتماعيا وغيرها.

¹ فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي، مرجع سابق، ص 142.
² آيت مهدي، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2009، ص 5.

1_4 مسميات متعددة لمفهوم الأنشطة

أولاً: الأنشطة خارج المنهج، أو المضافة للمنهج:

وهي تعكس نظرة ترى أن المنهج هو مجموعة من المقررات الدراسية تؤدي إلى الحصول على درجة علمية، وأن الأنشطة ليست من ضمن متطلبات التخرج، وبهذا كان طبيعياً أن تسمى أنشطة خارج المنهج، أو مضافة إليه.

ثانياً: الأنشطة خارج الفصل:

وهذا المسمى يتمشى مع التعريف الحديث للمنهج، فقد تجتمع جماعات النشاطات في حجرات الفصول، ولكنها تمارس نشاطاً، يقبل عليه الطلاب باختبارهم وقد يجتمع فيه طلاب من فرق متعددة طالما لديهم اهتماماً بهذا النشاط.

ثالثاً: الأنشطة غير الصفية:

الأنشطة غير الصفية أو اللاصفية بأنها جزء من المنهج الكلي الذي يتضمن خبرات لا تقدم عادة في الفصل الدراسي.

رابعاً: الأنشطة المصاحبة للمنهج:

وهو مسمى، وإن كان يعني ضمناً، أن الأنشطة ليست مع صلب المنهج ولكنها مصاحبة له، إلا أنه يوحي بنوع من الارتباط.

خامساً: الأنشطة الطلابية:

وهي أنشطة يشارك فيها الطالب عن اختيار (بحرية) دون إرغامه على الإشتراك أو تحديد رغباته.¹

¹ معيوف السبيعي، الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية، دار اليازوري، الأردن، ط 1، 2009، ص 118.

2 _ تطور النشاط المدرسي:

فكرة النشاط لا تعتبر فكرة حديثة، بل هي قديمة قدم نشأة التعليم نفسه. فقد انتشرت أيام الإغريق و الرومان الدراما والموسيقى والمناضرة والرياضة البدنية وقد مرت المناشط بمراحل أربعة:

- **المرحلة الأولى:** تجاهلت المناشط، حيث كان عددها قليلا ذا شأن ضئيل، وقد سارت دون تدخل المدرسة ودون اتصال بأهدافها، حيث كان الإهتمام المعلمين مقتصرًا على المواد الدراسية دونما التفات إلى مناشط الطلاب في الأمور غير العقلية.
- **المرحلة الثانية:** معارضة المناشط من قبل إدارة المدرسة، حيث ازداد عددها وطغت على وقت الطلاب وهددت الجو الأكاديمية واعتبرت أداة تصرف الطلاب عن عملهم المدرسي العلمي.
- **المرحلة الثالثة:** تقبل هذه المناشط خارج إطار المنهج واعتبارها جزءًا من وظيفة المدرسة وقد ساعد على ذلك التحول في مكانة المناشط، والفلسفة التربوية التي أفسحت المجال نمو المهارات الشخصية والاجتماعية.
- **المرحلة الرابعة:** الاهتمام بالمناشط، وذلك حين تغيرت النظرية التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام نمو القدرات الشخصية والاجتماعية التي تتضمن اتجاهات وأنماط سلوكية سليمة تؤدي إلى حياة سعيدة في مجتمعات ديمقراطية. واعتبرت القيم التربوية أمرا مهما وأدمجت في المناهج المدرسية، وأصبحت المدارس تؤمن بالتعليم عن طريق الخبرة، وبأن المناشط ذات قيمة تربوية مفيدة، حيث إن كل الخبرات التي تقابل الطلاب في المدرسة جزء من المنهج¹ المدرسي، وأن المناشط زائدة على المنهج أو خارجة عنه، ولذلك فقد أطلق عليها المناشط المصاحبة للمنهج.

فالأنشطة المدرسية اليوم باتت ترتبط ارتباط وثيقا بالتربية الحديثة استنادا إلى فلسفتها التي تؤمن بالمتعلم وتعدده محورا للعملية التعليمية التعلمية، حيث إن التربية الحديثة تهدف إلى إعداد المتعلم للحياة من خلال ممارسة الحياة داخل المدرسة وخارجها بغرض تربية²

¹ حسن شحاتة، مرجع سابق، ص ص 21 22.

² سناء فاروق قهوجي، أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء، ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، 2010، ص 45.

شخصيته تربية متكاملة، فأفسحت المجال للمتعلم لكي يتعلم حسب قدراته وحاجاته، من خلال التفاعل مع المعلم والمادة الدراسية في موقف تعليمي مخطط يكتشف ويتعلم من خلاله أي معتمد على نشاط المتعلم.

إن الأساس في حركة النشاط في التربية هو جعل مواقف التعليم مواقف مشكلات تشير النشاط الهادف وتدعو المتعلم إلى البحث عن حل ومواصلة النشاط للوصول إلى الحل، وقد أقام الفلاسفة أمثال (جون ديوي) فلسفتهم في التربية على أساس هذه النظرية " فالمعرفة نتاج التفكير في المشكلات الحية المرتبطة بالواقع، والنشاط هو مصدر المعرفة، إن التفاعل بين الفرد والبيئة هو أساس نمو الفرد " وتتكون خبرات الفرد (المتعلم) بطريقة متكاملة من النواحي الجسمية والعقلية والروحية عن طريق ما يقوم به من نشاط عملي وعقلي.

" إن ابرز أهمية الفرد المتعلم وفعاليته في المواقف التعليمية التي يتعرض لها داخل الصف الدراسي أو داخل المدرسة أو خارجها تسهم في إكساب المتعلم خبرات جديدة لأنها تنبع من حاجاته ودوافعه " ¹.

¹ سناء فاروق قهوجي، مرجع سابق، ص 46.

3 _ أهمية النشاط المدرسي:

إن النشاط خارج الفصل، لا يقل قيمة عما يحدث داخل الفصل تتحقق فيه الأهداف التربوية،¹ إن أهمية تلك النشاطات تبدو واضحة من خلال الإطلاع على نتائج العديد من الدراسات العلمية التي أجريت على جوانب متعددة من النشاطات المدرسية، والتي أشارت نتائجها إلى المساهمات والآثار الإيجابية للنشاطات على العملية التعليمية والتربوية بشكل عام وعلى سلوكيات التلاميذ بشكل خاص.²

وقد أكد ريفلين على أهمية النشاط المدرسي لأنه يساعد الطلبة على النمو الاجتماعي ويشير وليامز إلى أهميته بقوله " إنه إمتداد لألوان النشاطات التي تمارس داخل الصف علاوة على كونه وسيلة لزيادة خبرات الطلبة وتوسيع معلوماتهم وتعويدهم على ممارسة العمل الجماعي.

أما موسوعة البحث التربوي ترى أن النشاطات المدرسية تعد عنصراً أساسياً في الحياة الاجتماعية داخل المدرسة ووسيلة لتعليم الطلبة مختلف المهارات والاتجاهات وزيادة قدراتهم. أما أديجار ديل فقد أعطى أهمية بالغة للنشاطات المدرسية حينما حدد وسائل التربية المهمة في هرمه المعروف ورأى أن وسائل التربية عشر وهي تقل أهمية كلما صعدنا من أسفل الهرم إلى أعلاه وأن أكثرها أهمية " التجارب المباشرة" التي تعلم ممارسة لأشياء ذاتها بالتحسس واللمس والتذوق والرؤية والشم ثم تأتي بالدرجة الثانية في الأهمية النماذج التي تصور حقيقة الأشياء ثم التمثيلات على أنواعها ثم الاستعراضات حيث يشاهد التلميذ إحدى التمثيلات أو يستمع إلى قصة أو إلى قطعة موسيقية ثم الرحلات المدرسية وهذه الرحلات في رأي " أديجار ديل " تقوم مقام القنطرة بين المدرسة والحياة.³

¹ فهمي توفيق محمد مقبل، النشاط المدرسي: مفهومه، وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، دار كنوز المعرفة، عمان، ط 1، 2012، ص 15.

² أحمد بن محمد الفاضل، النشاطات المدرسية (ماهيته، أهميته، ومجالاته)، ص 11.

³ عدنان بدري الإبراهيم، الإدارة: تربوية مدرسية، صافية، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، الأردن، ط 1، 2011، ص ص 266 267.

كما يمكن إبراز أهمية النشاط المدرسي في النقاط التالية:

- الإسهام في تعويد الطلاب على مواجهة الحياة وذلك من خلال توفير بيئة مشابهة لحياة الواقع بإشراف المدرسة.
- الإسهام في توفير مواقف تعليمية يتم فيها ربط النظرية بالتطبيق.
- يتيح النشاط للطلاب فرصة الابتكار وحل المشكلات وإظهار المواهب وتمييزها.¹
- الأنشطة وسيلة مهمة في الكشف عن ميول الطلبة ومواهبهم واستعداداتهم مما يعين على توجيههم التوجيه التعليمي والمهني الصحيح.
- الأنشطة التربوية بأنواعها المختلفة تدعم الصحة النفسية للطلبة والاستقرار الانفعالي لديهم، وذلك من خلال برامجها التربوية مثل التعاون والمنافسة الكريمة، وهذه القيم الاجتماعية والسلوكية تعزز الثبات الانفعالي، وتؤدي إلى النمو بالغرائز والتكيف مع الآخرين.
- الأنشطة التربوية مجال خصب لتدريب الطلبة على أساليب العمل الجمعي، وأعمال الخدمة العامة في المدارس والبيئة والمجتمع في مناخ تعاوني شوري، مع تأكيد الاتجاهات الوطنية وتأهيلها في نفوس الطلبة.
- الأنشطة التربوية كذلك وسيلة لإيجاد جيل فاعل متفاعل مع البيئة يحترم العمل، ويقدره من خلال ممارسة له فعليا في المدرسة، ويؤدي ذلك إلى أن تكون الأنشطة وسيلة من وسائل الإنتاج والإبداع والابتكار.²
- تتيح الأنشطة الفرص للتلاميذ لاستثمار أوقات الفراغ لديهم، واستخدامها استخداما مفيدا.
- تساعد الأنشطة على تنمية شخصية التلميذ، معرفيا وانفعاليا، وأخلاقيا وجسميا، وذلك بتربوية القيادات، وتقبل الأدوار من تابع إلى مسؤول.
- يساعد التلميذ على تعلم المهارات الأكاديمية واكتساب الثقة بالنفس والالتزان النفسي والجرأة وتحقيق الذات و تحمل المسؤولية.
- تنمية المهارات الأساسية للتعلم، القراءة والإستماع والمشاهدة والتفكير، وتأكيد العضوية الناجحة في الجماعات " الإشتراك في اتخاذ القرار، التعاون وتحمل المسؤولية، توثيق علاقة³

¹ محمد محمد سالم، أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية في المرحلة المتوسطة (دراسة مقارنة بين المدارس الأهلية والحكومية)، ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2004، ص 33 34.

² عبد العزيز الفقيري، المتجدد في النشاط المدرسي، الألوكة، ط 1، 2014، ص 17.

³ رشيد راشد الفهيد، مرجع سابق، ص 16.

المدرسة بالمجتمع " تفعيل أنشطة خدمة البيئة، إطلاع الآباء على إنجازات الأبناء، المواطنة السليمة، انتخاب ممثلين للطلبة في مجلس الصف ومجلس المدرسة، الكفاية الاقتصادية أو المهنية.

- يساهم النشاط في توثيق الصلة بين التلميذ وزملائه ومعلميه وإدارة المدرسة والأسرة والمجتمع من جهة أخرى.¹

¹ رشيد راشد الفهيدى، مرجع سابق، ص 32.

4 _ أهداف النشاط المدرسي:

يعد النشاط المدرسي من الوسائل التربوية التي تجعل من المدرسة مجتمعا متكاملًا، فهو يشتمل على خبرات ومواقف تكمل بعض الجوانب التربوية في العملية التعليمية، أي أن أنه جزء من المنهج المدرسي، فعن طريق برامج النشاط المدرسي يمكن إكتشاف ميول الطلاب وقدراتهم، ومعرفة حاجاتهم، وغرس الصفات الحميدة في نفوسهم، ومعرفة إتجاهاتهم العلمية والاجتماعية والأخلاقية، فهو يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن توضيحها كالتالي:¹

- بناء الشخصية المتكاملة ليصبح التلميذ مواطنًا صالحًا يرتبط بوطنه، ويعتز به، ويستعد للتضحية من أجله.
- تنمية قدرة التلاميذ على التفاعل مع مجتمعهم، بما يحقق لهم التكيف الاجتماعي السليم في ظل التطورات السريعة المعاصرة.
- ترسيخ القيم الاجتماعية البناءة، بالتعاون والمنافسة الشريفة وخدمة المجتمع.
- استكشاف القدرات والمهارات والمواهب، وصلها وتنميتها وتوجيهها لخدمة الفرد والمجتمع.
- استثمار أوقات الفراغ فيما يجدد معلومات التلميذ وينمي خبراتهم وينوعها، ويؤدي إلى إثرائهم ثقافيًا وينشط قدراتهم العقلية.
- تربية التلاميذ على إعتقاد على النفس والخشونة، وتحمل المسؤولية، وتعود القيادة والطاعة في المعروف.²
- توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية وترسيخها في أذهان الطلبة.
- تحقيق أثر الخبرات التعليمية في الحياة العلمية.
- تنمية الإتجاهات نحو تقدير العمل اليدوي وإحترام العاملين.
- ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية.³

¹ محمد علي أحمد الشهري، التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية، ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، بمكة المكرمة، 2009، ص 146.

² محمد عبد الرحمن فهد النخيل، النشاط المدرسي ومواقفه في منطقة المدينة التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس، رسالة التربية وعلم النفس، ع (17)، الرياض، 2002، ص 53.

³ سالم أحمد الحراشنة، مرجع سابق، ص 63.

- تنمية مهارات القراءة وعادة المطالعة سعياً وراء زيادة المعارف.
- ممارسة مهارات التعليم الذاتي بطرقه المختلفة.
- تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين فيه والتشجيع على ممارسته.
- المساهمة في حل المشكلات البيئية المحيطة والتفاعل معها.
- ممارسة التفكير العلمي وتنمية قدرات الشباب ومهاراتهم في التجديد والابتكار.
- التعبير عن الرأي بتجرد واحترام آراء الآخرين والعمل بمبدأ الشورى في التعامل.¹
- توثيق العلاقة الإيجابية بين المدرسة والأسرة والمجتمع باعتبارها بيئات مؤثرة في السلوك التلميذ.
- تدريب التلميذ على التفكير الإيجابي على حل المشكلات والصعوبات التي تواجههم.
- اهتمام بقدرات والمكتسبات الوطنية والمحافظة عليها.
- الإسهام في التقليل من أسباب التوتر بين التلاميذ وهيئة التدريس، وبالتالي تقرب بينهم وتنتشر روح المودة والتعاون.²
- يؤدي النشاط المدرسي وظيفة علاجية لأنه يتيح الفرصة لعلاج الكثير من المشكلات النفسية التي يعاني منها بعض المتعلمين كالشعور بالخجل والإنطواء على النفس وحب العزلة.
- للنشاط المدرسي أهداف أخرى تروحية تتمثل في البرامج الفنية وألعاب التسلية وإقامة الحفلات والقيام بالرحلات وغير ذلك من أنواع النشاط الترويحي.
- يهدف لتنمية التربية الجمالية عند التلاميذ وإرهاف حواسهم وتقدير الجمال وتذوقه.
- تنمية اتجاهات إقتصادية لدى التلاميذ كالتوفير والتعاون واحترام العمل اليدوي.
- تنمية مهارات معرفية للتلاميذ حتى يشير الإهتمام ويدفع إلى التساؤل مما يعد بداية التفكير العلمي والنشاط العقلي.³
- تنمية القدرات العقلية والمهارات البدنية بما يساعد على النمو العقلي والجسدي.
- العناية بالفروق الفردية والإهتمام بمواهب المتعلمين.
- تحقيق وظائف تشخيصية ووقائية وعلاجية لمشكلات المتعلمين.⁴

¹ سالم أحمدود الحراشنة، مرجع سابق، ص 63.

² أحمد بن محمد العريني، معوقات النشاط غير الصفي في مرحلة الثانوية، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد 155، ص 526 527.

³ فاروق شوقي البوهي، فاروق محفوظ، مرجع سابق، ص 31.

⁴ معيوف السبيعي، مرجع سابق، ص 178.

5 _ وظائف النشاط المدرسي:

للنشاط المدرسي مجموعة من الوظائف التي تعد بالفائدة على الطالب من خلال تطبيقه وتنفيذه للأنشطة المدرسية ومن أهم الوظائف التي يؤديها النشاط المدرسي مايلي:

1. الوظيفة السيكولوجية: حيث تسهم الأنشطة في تنمية الميول والمواهب وتحقيق مستوى ملائم من التكيف مع البيئة، وتعتبر دافعا للتعلم، وتنمي في الفرد الثقة بالنفس.¹ ورفع مستوى الإنجاز والتحصيل الدراسي، وتنمي لدى الشباب مهاراتهم الاجتماعية والشخصية واستغلال أوقات الفراغ بطريقة سليمة، وتشجيع الجماعات العلمية على الابتكار، وتساعد على تحديد الميول وتخلق الحساسية للحاجات الاجتماعية، وتنمي المهارات في العمل التعاوني، والفهم الأوسع للمشكلات الاجتماعية، والنمو السليم لمواجهة الجماهير والتحدث إليهم، واكتساب القدرة على التعبير عن الآراء.²

إذ يؤكد التربويون على أننا نتعلم الشيء الذي نعلمه، فالعمل هو أدواء مجموعة من الأفعال تنتهي في تحقيق غرض محدد، وأن التعلم يثبت عن طريق العمل، وأن استقرار التعلم وثبوته يتم نتيجة القيام بممارسة ما يتم تعلمه وتكراره في مواقف مختلفة.³

2. الوظيفة التربوية: تعتبر الوسائل التعليمية ذا أهمية بالغة في عملية التعليم، فهي جزء مهم من نشاط المعلم في أداء الدرس وتوصيل المعلومات بشكل أفضل وأسرع، كما أن الخبرة الذاتية والممارسة للنشاط ييسر لدى الشباب تعلم المهارات والاتجاهات.⁴

¹ معيوف السبيعي، مرجع سابق، ص 128 129.

² سالم أحمدود الحراشنة، مرجع سابق، ص 66.

³ محمد عطا الله أبو العطا، واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية في المدارس وكالة الغوث الدولية بغزة كما يراها المديرين والمعلمون، ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، 2006، ص 24.

⁴ سالم أحمدود الحراشنة، مرجع سابق، ص 66.

كما تساعد الطلاب للتعرف على قدراتهم وميولهم ورغباتهم ومن ثم تتميتها يتم توسيع مجالات تلك الخبرات، ومن الأمثلة على ذلك ما يلي:

- تحقيق مفهوم التعلم الذاتي والتعلم المستمر.
- تنمية الخبرات الحسية والحركية المباشرة خلال التعليم.
- تنمية العديد من المهارات المعرفية، كالاستنتاج التفسير _ الربط _ التحليل... الخ.
- الكشف عن الميول والقدرات المتميزة وتتميتها.
- تقوية العلاقة بين الطلاب والمدرسية تكوين صداقات مع الطلاب والمدرسين.¹

3. الوظيفة الاجتماعية: تسهم الأنشطة في قيام الصداقة والود بين أفراد الجماعة التي تمارس النشاط والتدريب على الخدمة العامة وممارسة الديمقراطية وتحمل المسؤولية والتعاون والثقة بالنفس واحترام الأنظمة والقوانين، والتوفيق بين صالح الفرد والجماعة وتقدير القيمة العالية لأوقات الفراغ واستثمارها، إضافة إلى تأكيد إيجابية المتعلم وحماسه وكشف الميول الحرفية والمهنية لديه وتنمية الخبرة في التخطيط والعمل التعاوني وتنمية المهارات الاجتماعية التي تناسب مرحلة نموه.²

4. الوظيفة التحصيلية: تهتم الأنشطة المدرسية بجميع الخبرات التربوية التي توفرها المدرسة للطلبة تهدف مساعدتهم على تنمية ذواتهم وشخصياتهم في جوانبها المتعددة، وقد أثبتت الدراسات العلمية أن هناك علاقة إيجابية وثيقة بين ممارسة الطلبة للأنشطة المدرسية، وبين تفوقهم وتحصيلهم الدراسي.

5. الوظيفة الترويحية: وتحقق هذه الوظيفة عن طريق توفير البرامج الفنية والرحلات وألعاب التسلية، وإقامة الحفلات المدرسية، وعقد المسابقات التنافسية، الثقافية والفنية والعلمية وغيرها.

6. الوظيفة العلاجية: يسهم النشاط المدرسي في التخفيف من المعاناة من الكثير من الأمراض النفسية التي يتعرض لها الطلاب، كالرحلات الأنطواء في الكلام، والإكتئاب وغيرها.

7. الوظيفة الاقتصادية: تتمثل في الإفادة من الوقت في عمل مفيد وفي تبني قيم العمل، وتنميتها في الطلاب، كما تساعد الأنشطة غير الصفية بمجالاتها المتنوعة في رفع³

¹ أحمد بن محمد الفاضل، مرجع سابق، ص 16.

² حسن شحاتة، مرجع سابق، ص 47.

³ معيوف السبيعي، مرجع سابق، ص ص 129 130.

مستوى الأداء الجسمي والذهني، سواء في الحياة اليومية أو في مواقف التحصيل الأكاديمي.

8. **الوظيفة البدنية (الجسمية)**: إشباع حاجات الفرد الصحيحة واكتمال الصحة والنمو البدني.

9. **الوظيفة القيادية**: حيث تعلم على تحمل المسؤولية والتنسيق والتنظيم مع الجماعة ووضع الخطط وتنفيذها والتطور فيها وإرادة الفريق بشكل يتناسب مع شخصياتهم واهتمامهم.

10. **الوظيفة المهنية**: تتيح الأنشطة عبر برامجها فرص للكشف عن المواهب والهوايات والميول لدى الطلاب مما يسمح بالعمل على تنميتها وصقلها وتوجيهها الوجهة السليمة، كما أن التدريب في بعض مجالات الحياة العلمية يساهم في تحديد الاتجاهات المهنية لدى الطلاب، مما يفتح المجال أمام الإبداعات والابتكارات.¹

¹ رشيد راشد الفهيد، مرجع سابق، ص 40.

6 _ معايير قياس جودة النشاط المدرسي:

إن النشاط المدرسي يخضع لمعايير تحدد موقعية النشاط من خطة الدراسة، فتحدد الوقت اللازم لممارسة أو المكان المخصص لهذه الممارسة، وكيفية اختيار أنواع المناشط في كل مدرسة وأساليب تقويمها، ولتحقيق أهداف النشاط يجب مراعاة العديد من المعايير من أهمها:

6_1 معايير تتعلق بالنشاط:

- يجب أن يخضع النشاط لعملية ملاحظة دقيقة، وتسجيل هذه الملاحظة من جانب المعلم، إذ أن النشاط فرصة ثمينة لدى المعلمين للتعرف على ميول تلاميذهم وجوانب شخصياتهم، ونواحي القوة والضعف فيها.¹
- قيمة أي نشاط تتوقف على مدى إسهامه في تعليم المشتركين وتأثيره على نموهم العلمي والاجتماعي، ولذلك ينبغي اختيار النشاط في ضوء الأهداف التربوية بوجه عام وأهداف تدريس المنهاج بشكل خاص.
- ينبغي أن تتبثق برامج النشاط من حياة المدرسة وواقعها وظروفها وظروف البيئة المحيطة بها.
- ضرورة أن يتصف برنامج النشاط بالتطور والتغير المستمر بحيث يستجيب للتطور في حاجات الطلبة وميولهم، فبرامج النشاط في المدارس ينبغي أن تكون قادرة على الاستجابة بسرعة للظروف المدرسية والبيئية.
- ضرورة أن يستفيد من برنامج النشاط أكبر عدد ممكن من الطلبة، وقد يكون من الطبيعي أن بعض أنواع النشاط التعليمي تجذب عدد محدوداً من الطلبة ولكن يفضل أن تعمم فوائد هذا النشاط.²

¹ حسن شحاتة، مرجع سابق، ص 57.

² عادل ابو العز سلامة، وآخرون، طرائق التدريس العامة: معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة، عمان، 2009، ص ص 349 350.

6_2 معايير تتعلق بالتلميذ:

- إعطاء التلميذ حرية اختيار النشاط الذي يرغب فيه وذلك بعمل استبانته توزع على التلاميذ تتضمن عدة اختيارات لأنشطة يرغب ممارستها ثم يحقق له إحدى هذه الرغبات.
- شرح أهداف النشاط المدرسي للتلاميذ و إقناعهم بفائدته.
- توزيع استمارة اختيار الجماعات وكذلك أفكار للنشاط.
- توفير الإمكانيات للتلاميذ وإدخال عنصر التجديد والجدب والتشويق للبرنامج المدرسية من خلال التخطيط السليم المدروس واستخدام التقنيات الحديثة.
- إشراك التلميذ في عملية التعريف بأعماله التي قام بها خلال ممارسته النشاط لما لها من دور فعال في إثارة حماس التلميذ.¹
- يجب أن تتناسب الأنشطة مع خصائص نمو التلاميذ(العقلية، الانفعالية والاجتماعية والحركية والبدنية واللغوية...)²

6_3 معايير تتعلق بالتجهيزات:

- ضرورة إنشاء مقرات للنشاط ووضعها في الاعتبار عند تصميم المدارس الجديدة وذلك ليحقق النشاط أهدافه.
- توفير الأدوات والآلات اللازمة للقيام بالأنشطة.
- توفير الحوافز للمدرس والتلاميذ على مستوى المدرسة وإدارة التعليم.³

¹ http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.shtml?id=474&print=true ، يوم الاطلاع: 24 /04 /2017، على الساعة: 10:00.

² عبد الكريم ملياني، فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء مؤسسة تربوية، ماجستير، 2013، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص47.

³ http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.shtml?id=474&print=true ، يوم الاطلاع: 24 /04 /2017، على الساعة: 10:00.

7 _ مجالات النشاط المدرسي:

تعد الأنشطة المدرسية بأنواعها المختلفة الصفية واللاصفية، التي تتم داخل المدرسة أو خارجها من أهم الوسائل لتحقيق الأهداف التربوية، والتي تسعى التربية دائماً إلى تحقيقها فمن خلال الأنشطة تكتسب الخبرة، وهي وسيلة لاكتساب المهارات وتنمية الميول والاتجاهات وصقل شخصية المتعلم، وإعطائه المجال لتحقيق ذاته، لذلك يجب أن تنتوع هذه الأنشطة لتتفق مع ميول واتجاهات وحاجات وإمكانات الطلاب، وتقابل ما لديهم من فروق فردية وتكون ملائمة للظروف البيئية والمجتمع الذي ينتمون إليه وهناك العديد من مجالات النشاط المدرسي منها مايلي:¹

7 _ 1 النشاط الاجتماعي: هو مجموعة من الخدمات والممارسات العملية التي يمارسها الطلاب، وهو جزء من البرنامج العام للنشاط ويهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية والمهارات الاجتماعية.²

ويشمل جميع الأنشطة التي يكون الهدف منها التنمية الاجتماعية ويشترك بها أكثر من تلميذ، كالحفلات والزيارات والأعمال التطوعية وجميع المجالات الأخرى.³

7 _ 1 _ 1 أهداف النشاط الاجتماعي:

يهدف النشاط الاجتماعي إلى أن يجعل من الحياة المدرسية حياة منظمة على أسس تربوية، يحقق الطالب فيها الانتماء السليم لجماعات الفصل وجماعة الصف والمجتمع المدرسي، في علاقات قائمة على الأخذ والعطاء والتنافس الشريف وللقيام بدور اجتماعي رائد في المجتمع، وكيفية التعامل مع مشكلات الطلاب في مدارسهم، سواء فيما بينهم أو مع معلمهم، أو مع النظام المدرسي.

كما يمكن إبراز أهداف النشاط الاجتماعي في النقاط التالية:

- توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع عن طريق ما يقدم من خدمات تربوية هادفة.
- تدريب الطلبة على خدمة البيئة والإسهام في تطويرها.⁴

¹ ماهر أحمد مصطفى البزم، مرجع سابق، ص 74.

² رشيد راشد الفهيد، مرجع سابق، ص 246.

³ أحمد بن محمد الفاضل، مرجع سابق، ص 19.

⁴ رشيد راشد الفهيد، مرجع سابق، ص 246.

- توسيع آفاق الطلبة وإطلاعهم على معالم وطنهم من خلال الزيارات والرحلات التي تنظمها المدرسة ويساهم فيها المعلمون والطلبة.
- تثبيت بعض الاتجاهات الاجتماعية السليمة مثل الشورى والتعاون والمنافسة والعم الجماعي وتحمل المسؤولية.
- تنمية العلاقات الإنسانية بين الطلاب المشاركين وتعزيز مبدأ التعاون والإخلاص للجماعة.¹
- تنمية شخصية الطلاب واعدادهم للحياة العلمية.
- تحمل المسؤولية، استثمار الوقت، واختيار الأصدقاء وخدمة الآخرين، والعمل بروح الجماعة.
- دراسة الظواهر الكونية وتأثيرها في أوجه الحياة العامة، وملاحظة التغير الاجتماعي وأسبابه، وأثره على المجتمعات بعامة والمجتمع المسلم بخاصة.
- تعزيز الإحساس بالمسؤولية لدى الطلاب تجاه تطوير المجتمع وتنميه والمحافظة على المرافق العامة.²
- النمذجة كعملية حتمية فالأنبياء يقلدون الأباء، والطلاب يقلدون المعلمين، والمتعالجين يقلدون المعالجين، والتلاميذ يقلدون أقرانهم وتسمى عملية التعلم هذه بمسميات مختلفة منها بالملاحظة، والتعلم الاجتماعي والتقليد والتعلم المتبادل، إذ باستطاعة الفرد اكتساب الأنماط السلوكية المعقدة من خلال ملاحظة أداء النماذج المناسبة.
- التمييز بين السلوك الشاذ، والسلوك السوي في ضوء العادات، والتقاليد السائدة في المجتمع والتي تضع الخط الفاصل بين ما هو مقبول في المجتمع، وبين ما هو غير مقبول.
- علاج بعض الحالات النفسية مثل العزلة والشعور بالدونية والاكنتاب والكبت والخوف والصراع والقلق التي قد تصيب الطلاب.³

¹ رشيد راشد الفهيدى، مرجع سابق، ص 246 247.

² سالم أحمد الحراشنة، مرجع سابق، ص 89.

³ ماهر أحمد مصطفى البزم، مرجع سابق، ص 92.

ومن أبرز أوجه النشاط الاجتماعي:

❖ الرحلات والزيارات:

تعتبر الرحلات من الأنشطة الاجتماعية المدرسية الهامة فهي تجمع بين الترويح وكسب المعرفة وتحصيل الخبرات والاتصال بالحياة وارتياح المجهول.

وعرفها (أغباري) بأنها أحد الأنشطة الاجتماعية التي تهدف لشغل أوقات فراغ الطلاب، وإطلاعهم على معالم منطقتهم، والمناطق الأخرى واكتسابهم معلومات من خلال المشاهدة على الطبيعة.

تعتبر الرحلات من وسائل رعاية الشباب حيث يمكن أن يتاح الشباب من خلال الرحلات العديد من الخبرات والمهارات حيث ينتقل من مكان إلى مكان ليزداد علماً، أو يكتسب خبرة أو يستمتع بها في الطبيعة من جمال و متعة.

✓ حيث يوجد الكثير من الأهداف الاجتماعية التي تسعى الرحلة إلى تحقيقها:

– إيجاد جو اجتماعي تعاوني يتبادل فيه الطلاب الخدمات الاجتماعية والتعاونية والمشاركة الوجدانية.

– تتسم الرحلة بطابع الترفيه المحبب والترويح المهدب إذ يجد الطلاب فيها متسعاً للتفيس والحركة والنشاط.

– تزويد التلاميذ بحقائق ومفاهيم مستمدة من الخبرة المباشرة التي تسمح برؤية الأشياء على حقيقتها، أو ممارسة العمل في صورته الواقعية، وهذا يعني تزويد التلاميذ بمعارف مباشرة لا يستطيعون الحصول عليها بالطرق التقليدية.

– فالرحلة المدرسية إن أحسن إعدادها وتنفيذها بالشكل المطلوب فإنها تسهم في تعديل سلوك التلاميذ.

– تنمي ملكة البحث والجرأة وحب المعرفة للتلاميذ حيث يتم من خلالها جمع العينات المختلفة من أماكن وجودها في البيئة اللازمة للدراسة.¹

¹ ماهر أحمد مصطفى البزم، مرجع سابق، ص ص 92 94.

- تساعد الرحلات والمحاضرات التثقيفية في مختلف جوانب الحياة ونواحيها كالمعلومات التاريخية والجغرافية، والتعرف على أرجاء بلاده ومعالمها لما له الأثر الإيجابي على صحة وسلامة الطالب النفسية فيما بعد وإحساسه بأهمية التعلم وقيمة أرضه والحضارات التي قامت فيها وتعلمه الكثير عن طرق الحياة و كيفية مواجهة المشاكل وحلها.
- غرس حب الغير ومساعدة التلاميذ لبعضهم البعض وتشجيع المنافسة الشريفة وأهمية العمل الجماعي والعمل التطوعي بدون مقابل.
- تنمية الخصال الحميدة في نفوس الطلاب كالشجاعة والصدق والإخلاص.
- تساهم في تقوية أجسام الطلاب وملاً وقتهم بالأعمال المفيدة ولتقليل وقت الفراغ.
- تنمية المواهب والنشاطات التي تعود بالمنفعة على الطلاب ومجتمعهم.¹
- توفر الرحلات الفرصة النفسية ولذلك فيها أن يكتسبوا الخبرات الجماعية عن طريق مناقشة الأعضاء لاختيار، وقيمة اشتراكها وتنظيمها وتوزيع المسؤوليات المتعلقة بها عليهم.
- تتيح الرحلات الفرصة لتدريب الأعضاء على الخلق والابتكار عن طريق تفاعلهم مع الطبيعة ومناقشتهم لما شاهدوه في أثناء الرحلة.
- تتيح الرحلة الفرصة للأعضاء على التعبير عما في نفوسهم وتظهر ميولهم ورغباتهم وبذلك تكون الرحلة فرصة طيبة تساعد الأخصائي على زيارة تعرفه على أعضاء الجماعات ومساعدتهم على أحسن وجه ممكن.²

¹ خالد وليد السبول، الصحة والسلامة في البيئة المدرسية، دار المناهج، عمان، ط 1، 2005، ص ص 85 86.

² كلثم جبر الكواري، صلاح سلطان المناعي، رعاية الشباب في المجتمع العربي: أسس وتطبيقات، دار الكتب والوثائق القومية، الأردن، ط 1، 2013، ص 68.

7 _ 2 النشاط الثقافي: هو معرفة شيء عن كل شيء، حيث يزود الطالب بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية والخبرات المختلفة التي تجعل منه عنصرا نافعا في مجتمعه.¹

ويقصد به " كل ما يكتسبه الطالب من المعارف ومعلومات ثقافية داخل الفصل وخارجه، ويلعب هذا النشاط دورا هاما في تنمية الطالب فكريا واجتماعيا ".²

7 _ 2 _ 1 أهداف النشاط الثقافي:

لمزاولة النشاط الثقافي أهداف عديدة تعود بالفائدة والمنفعة على الفرد المشارك (الطالب) والمؤسسة (المدرسة)، وهذه الأهداف أيا كانت تسعى مجتمعه مع أهداف مجالات النشاط الأخرى لنمو وبناء شخصية الفرد نموا متكاملا متوازيا، وهي ما تنادي به أهداف التربية والتعليم بمقرراتها ونشاطاتها. ومن تلك الأهداف:

- إشراك أكبر عدد من الطلبة في النشاطات الثقافية المختلفة.
- تعويد الطلبة العمل الجماعي وتحمل المسؤولية.
- إثراء حصيلة الطلبة اللغوية وتعويدهم النطق السليم والكتابة النحوية والإملائية الصحيحة.
- تشجيع الطلبة على الأداء الجيد والتنافس الشريف.
- تنمية الحس اللغوية والأدبي والتعبيري عما يجيش في خواطر الطلبة شفويا وكتابيا.
- توطيد الصلة واستمرارها بين الطالب وبين لغة القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.
- زيادة في مدارك الطالب وتهيئة ذهنية لاستيعاب المزيد من الأفكار الجديدة.³
- تنمية معلومات الطلاب وثقافتهم.
- التشجيع على البحث والنقد في موضوعات ثقافية، وأدبية متنوعة.
- تعويد الطلاب على حرية التعبير، والجرأة في إبداء الرأي بما يتوافق مع العقيدة الصحيحة والآداب العامة وينسجم مع السلوك السوي.⁴

¹ رشيد راشد الفهيدي، مرجع سابق، ص 134.

² عوض بن حمد بن زاهر الحسني، تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة غير الصفية، ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1428، ص 92.

³ رشيد راشد الفهيدي، مرجع سابق، ص 134.

⁴ عوض بن حمد بن زاهر الحسني، مرجع سابق، ص 93.

- العمل على حماية الطلاب من التيارات الإلحادية والأفكار المنحرفة والتقاليد الممقوتة.
 - غرس حب الإطلاع والقراءة في نفوسهم.
 - التدريب على استخدام المكتبة والقراءة الواعية والإلقاء المؤثر.¹
- من أبرز أوجه النشاط الثقافي ما يلي:

❖ المكتبة المدرسية:

هي نوع من المكتبات تحتاج إليها كل المجتمعات، ولها دور هام في عملية تربية ناجحة حيث تعتبر " ثمرة من ثمرات النضج الثقافي " .

يمكن تعريف المكتبة المدرسية بأنها " مجموعة من المواد التعليمية والتنقيفية المختلفة _ مواد قرائية وسمعية وبصرية _ إختيرت ونظمت وتنظيما فنيا خاصا، بحيث تقدم الخدمات المكتبية المتعددة إلى التلاميذ وإلى أعضاء هيئة التدريس في الوقت المناسب بصورة كافية". وهي تعد بحق أجهزة الاتصال ومؤسسات حفظ المعارف والثقافة ونشرها "².

المكتبة المدرسية بأنها حلقة اتصال بين المدرسة من جهة وبين المحيط الخارجي وحاجات المواطنين من الجهة الأخرى كما أن المكتبة المدرسية تختلف عن غيرها من المكتبات في أنها موجهة نمو أهداف تربوية مرسومة يجب على المدير والمدرسين والمفتشين تفهمها والتعاون في سبل تحقيقها.³

✓ تعد المكتبة المدرسية من أهم أنواع المكتبات في وقتنا الحاضر نظرا لاعتبارات التالية:
 - أن المكتبة المدرسية هي أول نوع من المكتبات يتعامل معه الفرد في بداية حياته، ويتوقف استخدام الأنواع الأخرى من المكتبات على نجاحه أو عدم نجاحه في استخدام المكتبة المدرسية والاستفادة منها.

- كثرة عدد المكتبات المدرسية عن أي نوع آخر من المكتبات بسبب كثرة عدد المدارس وانتشارها، ومن ثم فهي تحتل مساحة واسعة في نظام المكتبات في أي بلد.

- أن المكتبة المدرسية يمكن أن تؤثر تأثيرا مباشرا في حياة الفرد في بداية حياته، من حيث تنشئته وتعليمه وتنقيفه، وما إلى ذلك.⁴

¹ سالم أحمود الحراشنة، مرجع سابق، ص 82.

² محمد عبد الحكيم الغول، الدور التربوي للمكتبات المدرسية، دار الثقافة العلمية، مصر، ط 1، 2003، ص ص 53 54.

³ محمد ماهر حمادة، علي القاسمي، تنظيم المكتبة المدرسية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 5، 1996، ص ص 33 34.

⁴ محمد فتحي عبد الهادي وآخرون، المكتبة المدرسية: دورها في نظم التعليم المعاصر، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 1، 1999، ص ص

❖ دور المكتبة المدرسية في التعليم:

تحتاج المدرسة إلى مكتبة تهتم بعملية التعليم، بل تتحكم بالمواد التي تحدد نوعية التعليم ومناهجها، وتميل بعض المدارس لتسمية مكتباتها مراكز المواد التعليمية أو مركز الوسائل الإعلامية.. كما إن مستوى المكتبة يختلف من المدرسة لأخرى، كما تختلف في أحجامها وأثاثها ومقتنياتها، بل تتعدم المكتبات في بعض المدارس مما يضطر الطلاب للتعامل مع المكتبة العامة أو المتنقلة.

وتعد المكتبة المدرسية ركنا أساسيا ومهما أثناء العملية ففي السابق كان اهتمام العرب والمسلمين كبيرا بالمكتبات وذلك إدراكا منهم لأهمية الدور المنوط بالمكتبة والكتاب في حياة الفرد والمجتمع، حتى أنك لا تكاد تجد مسجدا أو مدرسة خالية من بعض الكتب التي جمعت لتعمل على خدمة الطلاب والباحثين كما يذكر الكثير من المؤرخين.¹

❖ أهمية المكتبة المدرسية:

مع التطور الهائل والسريع الحاصل في شتى مناحي الحياة، كما هو واضح في ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال، والذي انعكس بدوره على النظريات التربوية الحديثة في التعليم حيث أصبح المتعلم هو محور أو مركز العملية التعليمية التي تعتمد على إيجاد الرغبة لدى الطالب في الحصول على المعلومات بنفسه، واليوم أصبحت المكتبة المدرسية الحديثة أو ما يطلق عليها بمركز مصادر التعلم بما يحتويه من مصادر مطبوعة أو مسموعة أو مرئية أو الكترونية يمكنها أن تساهم إلى حد كبير في بناء الطالب ومساعدته في التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة، فمن خلالها يمكن اكتساب العديد من المهارات مثل مهارة البحث والاطلاع والتقيب والنقد والتحاور واستخدام تقنية المعلومات والوسائل التعليمية الحديثة.²

¹ طارق محمود عباس، مستقبل المكتبات المدرسية والعامة: في ظل العولمة الإلكترونية، المركز الأصل للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 2003، ص ص 18 19.

² ماجد محمد رباح لولو، المكتبة المدرسية دليل عمل: الإجراءات الفنية والأنشطة والمهارات المكتبة، غزة، ط 3، 2011، ص 6.

❖ وظائف المكتبة المدرسية:

تعد المكتبة المدرسية قلب العملية التعليمية، وقد أطلق عليها تسميات عديدة منها: مركز معلومات التعليم، وتتنوع وظائفها تبعاً للمرحلة التعليمية للطلاب ويمكن تحديد وظائفها الأساسية في:

- تدعيم المناهج الدراسية بتدريب التلاميذ على استخدام المكتبة لتحقيق أهداف التربية الحديثة.
- تدعيم النشاطات التربوية لكونها مجالاً خصباً لتنمية ميول التلاميذ الفردية خارج المقررات الدراسية.
- الاهتمام بالتربية المكتبة وخلق الجو الملائم لنمو عادة القراءة للتلاميذ.
- الإسهام في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ ليكونوا أعضاء فاعلين في الجماعة.
- مساعدة المعلمين في المدرسة في قراءاتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم في العملية التعليمية والتربوية.¹
- توفير الأوعية المعرفية أو المصادر التعليمية.
- الإرشاد القرائي والمرجعي.
- التربية المكتبية للطلاب.
- تنمية قدرات ومهارات المعلمين.²

¹ أمل حمدي دكاك، دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي، مجلة جامعة دمشق، العدد 3+4، دمشق، 2012، ص ص 252 253.

² محمد عبد الجواد شريف، اللوحات الإرشادية والإعلامية بالمكتبة المدرسية: أهميتها وتوثيقها وطرق إعدادها، مكتبة الإيمان بالمنصورة، ط1، 1998، ص 22.

❖ أهداف المكتبة المدرسية:

- للمكتبة المدرسية أهداف كغيرها من أنواع المكتبات، نذكر أهمها:
 - تهيئة جيل مثقف يتسلح بالعلم ويعتمده أساسا سليما لإحداث التغييرات الجذرية.
 - إثراء فكر الشباب والأطفال.
 - تنمية الثقافة بمفهومها الشامل العام.
 - تساهم في نشر المعرفة والارتقاء بمستوى القيم في المجتمع.
 - تساهم في غرس القيم الروحية والوطنية والإنسانية الأصلية كالصدق، والشعور بالمسؤولية، والإيثار.¹
 - تسعى جاهدة لإشباع وتلبية رغبات الطلاب وخدمة ودعم المنهج المدرسي، من خلال توفير مصادر المعلومات المتنوعة التي يحتاجونها.
 - توفير المواد المكتسبة شكلا ومضمونا والتي تناسب المجتمع المدرسي الذي تخدمه وتدريب الطلاب على المهارات المكتبة وكيفية استخدام المكتبة والاستفادة من خدماتها.
 - العمل على تحقيق القاعدة التربوية " التعلم بالعمل " وخدمة البيئة المحيطة بالمدرسة.²
 - تعريف التلاميذ بالكتب على اختلاف أنواعها.
 - غرس عادة القراءة وتشجيع القراءة للمتعة والتسلية.
 - تنمية قدرات التلاميذ على استعمال الكتب بأنفسهم والتعلم منها دون حاجة لحضور المدرس أو مساعدته.
 - تنمية احترام الكتب في نفوس التلاميذ .
 - تعود المكتبة الطلاب على حسن استخدام أوقات فراغهم.³
- زد على ما تقدم أن الغاية الأساسية من إيجاد مكتبة في كل مدرسة، هي خدمة البرامج التعليمية المقررة، وتعزيزها وإكمال نواقصها كما يجب أن تكون المواد الموجودة في المكتبة منتقاة وتسهم بلا حدود في تحقيق أهداف البرامج التعليمية المنشودة.⁴

¹ طارق محمود عباس، مرجع سابق، ص 30 31.

² ماجد محمد رباح لولو، مرجع سابق، ص 6.

³ محمد ماهر حمادة، على القاسي، مرجع سابق، ص 34 37.

⁴ فهمي توفيق محمد مقبل، مرجع سابق، ص 118.

❖ علاقة المكتبة المدرسية بالأنشطة:

المكتبة جزء عضوي من كيان المدرسة، تربطها بالمدرسة علاقات وثيقة، وهي تحرص في الوقت نفسه على القيام بعدد من الأنشطة التي تربطها بالمجتمع المدرسي. فهي تسعى لجذب وكسب أكبر عدد من التلاميذ والمعلمين والرواد للانتفاع بمصادر المعلومات المتوفرة بها، وبخدماتها المتوفرة للجميع، وتمثل الأنشطة التي تقدمها المكتبة المدرسية بيئة تربوية ثرية تيسر للمتعلم ممارسة خبرات متنوعة تمكنه من مهارات التعلم الذاتي والمستمر، وتكسبه المعارف والمهارات والعادات والاتجاهات المرغوبة التي تسهم في تكوين شخصية المتكاملة، وتشجيعه على القراءة والتنقيف وزيادة الوعي بأهمية المكتبة المدرسية وأدوارها الثقافية والتعليمية المتعاظمة في العصر الحاضر.¹

❖ المسابقات المدرسية:

هي أحد العناصر الرئيسة في الأنشطة التربوية، فمن خلالها يتحقق تنمية شاملة لشخصية الطالب سواء من الناحية المعرفية أو الوجدانية أو السلوكية، كما أنها تتيح للطالب ممارسة بعض المهارات وظيفيا بعيدا عن المواقف المتنوعة داخل الصف الدراسي.. وهي بذلك يكتسب الخبرة بجوانبها المتنوعة اكتسابا متكاملًا ييسر له التفاعل مع المواقف المماثلة لها خارج المدرسة.. أيضا تتيح للطالب التعرف على ذاته وميوله وتنمية مواهبه وتشبع حاجاته، حيث يعيش في جو يتبادل فيه الخبرات مع الآخرين طلابا ومعلمين ويطلع من خلاله على إمكانات لتنمو مواهبه وصقلها فيشعر بالإكتمال النفسي، وينمو الحس الجماعي لديه نموا سليما.²

¹ فتحي عبد الهادي وآخرون، مرجع سابق، ص 171 172.

² أحمد سعد عبد الله الشريف، دليل المسابقات العامة للأنشطة التربوية: رسالة الأنشطة والرعاية الطلابية، 2005، ص 5.

❖ أهداف المسابقات المدرسية:

إن غرس مبدأ المنافسة الشريفة وتعلي الطلاب بالمبادئ والصفات الحميدة وتوجيههم التوجيه الايجابي للإهتمام بالأمر التي تفيد الفرد والجماعة. كما يمكن إبراز أهداف عديدة للمسابقات هي:

- إبراز مواهب الطلاب وصلها وتنمية عقولهم.
- تحسن مستوى التحصيل العلمي والثقافة والوعي بأمر الصحة والسلامة.
- زرع الثقة وتطوير شخصية الطالب.¹
- نقل بؤرة التعليم من المعلم إلى المتعلم عن طريق الممارسات التطبيقية التي تنظيها وتوفرها المسابقات.
- تحقيق ارتباط صيغ النشاط بكافة المواد الواردة ضمن الخطة الدراسية في الإتجاه الصحيح.
- ربط التعليم بالحياة لما تمثله المسابقات التربوية في الجانب التطبيقي لبعض ما يدرسه الطالب من خلال المناهج الدراسية.
- نشر ثقافة الإبداع من خلال اكتشاف الموهوبين والتميزين من الطلبة إعداد الطلبة للمساهمة في المسابقات الدولية.
- تكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة وتدريبهم على التعلم الذاتي بالبحث والتقصي.²

¹ خالد وليد السبول، مرجع سابق، ص ص 90 91.

² أحمد سعد عبد الله الشريف، مرجع سابق، ص 5.

7 _ 3 _ النشاط الرياضي:

يعتبر النشاط الرياضي من أهم الوسائل التربوية الفعالة في تنشئة الأجيال الصاعدة، ذلك لأنه يستهدف نمو الشباب نمواً متزناً وشاملاً لمختلف الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية والأخلاقية، إذ قام على الأساس التربوية المقصودة من وراء ممارسته.

والنشاط الرياضي ممارسة أو مشاهدة، من الأنشطة المحببة لدى الطلاب بجميع فئاتهم وميولهم، لذا فهو مجال تربوي خصب لتنمية القيم من خلال ممارسته أو مشاهدته.¹

النشاط الرياضي هو نشاط تربوي، يعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية،² عن طريق المنافسات الرياضية وينبغي أن تركز الأنشطة الرياضية على بناء روح الفريق، والتعاون البناء بين الطلبة من أجل التنافس المهذب، وتنمية الإتجاه نحو الأمانة في المنافسة دون تزويد.³

هو ما يمارسه الطالب في درس التربية البدنية، وما يقدم له من برامج ثقافية مرتبطة بالمجال الرياضي، بصورة فردية أو جماعية داخل وخارج المدرسة تحت إشراف منظم لتحقيق هدف تربوي.⁴

وهي البرامج والممارسات التي يقوم بها المتعلمون لتنمية قدراتهم ومواهبهم الرياضية، كل حسب ميوله ورغبته وقدراته الرياضية، وتنقسم النوادي والمجالات لهذا النشاط بحسب نوع اللعبة التي يمارسها الطلبة وتتوارى الإمكانيات لتجهيزها في المدرسة.⁵

¹ عوض بن حمد بن زهران الحسني، مرجع سابق، ص 98.

² رشيد راشد الفهيد، مرجع سابق، ص 310.

³ حسن القطيش، مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنشاط المدرسي في مدارس مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية، مجلة جامعة

الأقصى، العدد الاول، 2011، ص 68.

⁴ مطهر بن علي بن أحمد آل حسن الفقيه، دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر المعلمين التربية البدنية

بمحافظة القنفذة، ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1428، ص 23.

⁵ عبد اللطيف ناخي المطيري، درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمناهج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها

بتحصيل طلبتهم في مدارس الكويت، ماجستير، كلية العلوم والتربية، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2012، ص 26.

7 _ 3 _ 1 _ أهداف النشاط الرياضي:

تعبير الرياضية من أهم الوسائل المساعدة على نمو الجسم نموا سليما، ويعمل النشاط الرياضي على تحقيق كثر من الأهداف والتي تتمثل ب:

- تعميق مفهوم الرياضة في النفوس.
- تنمية روح التعاون والمفاهيم الصحيحة للنشاط الرياضي ومنها العمل بمفهوم روح الفريق الواحد وإدراك البعد التربوي الصحيح عن طريق إقامة المنافسات الرياضية بين الجماعات المدرسية.
- امتصاص وصرف الطاقة الزائدة والتخلص من التوتر النفسي وتفريغ الانفعالات وإشباع الحاجات النفسية والتكيف النفسي وتحقيق الذات عند الشباب كمنفذ لطاقة حبيسة لديهم.¹
- تنمية روح الرياضية والتمسك بقيم التربية الرياضية وأخلاقياتها.
- التنقيف بأهداف الحركة الرياضية وأنواعها والجديد فيها وطريقة استخدام تجهيزاتها.²
- تنمية اللياقة البدنية لدى الأعضاء، وإشباع رغباتهم في هذا المجال تحت إشراف تربوي سليم.
- تحقيق الصحة الجسمية، والصحة العقلية والصحة النفسية.
- يسهم النشاط الرياضي في استثمار الوقت الحر للطلاب المشتركين في رياضة نافعة.
- تسهم في تكوين السمات الإدارية لدى الطالب من مثابرة، وقوة تحمل وضبط النفس وعزيمة وإثارة الحماس والمنافسة الشريفة لدى جماعات النشاط ورفع المستوى الصحي وتنشيط الدورة الدموية وتقوية الوظائف الحيوية للجسم وتحقيق النشاط الدائم للجسم.³

¹ رشيد راشد الفهيد، ص 311 312.

² سالم أحمد الحراشنة، مرجع سابق، ص 94.

³ ماهر أحمد مصطفى البزم، مرجع سابق، ص 108.

ومن أبرز أوجه النشاط الرياضي مايلي:

❖ الرياضة المدرسية:

تعريفها:

" هي مجموعة الأنشطة الرياضية التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية " كما هي " الرياضة المدرسية هي تنمية قدرات المتعلمين وصقل مهاراتهم الرياضية ".¹

تعريف ويستب وتشر: التربية البدنية والرياضية هي تلك العلمية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك الهدف.

تعريف الجمعية الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويج: إن التربية البدنية اليوم هي تلك المادة التي يتعلم فيها الأطفال ليتحركوا، ويتحركوا ليتعلموا.²

يؤكد "بيوتشري فيري" أن النشاط الرياضي هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة حيث يكون الهدف هو تكوين مواطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية واختياره لتحقيق غرضه.

ويؤكد أيضا " فوتر فيري" أنه ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي حيث لو نظرنا من الباب الواسع للتربية نرى أنها تعطي عناية كبيرة للمحافظة على صحة الجسم.³

❖ أهمية الرياضة المدرسية:

– أن أهمية الرياضة المدرسية تظهر من خلال ما يستثمره التلميذ من المكتسبات خلال النشاط البدني والرياضي الذي يمكنه من بلوغ أهداف تربوية تساعده في ترقية وإستثمار الجانب الثقافي والاجتماعي.

– تساعد الرياضة المدرسية على تكيف التلميذ مع جميع المحيطات الاجتماعية وتنمي قدرة الاتصال والترافق بين الرغبة والعمل.⁴

¹ أحمد آدم أحمد محمد، ورقة دراسة الرياضة المدرسية وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي (دراسة ميدانية لتلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم)، كلية التربية البدنية والرياضة، جامعة السودان، ص 5.

² علي بن زيان، عبد المالك خالدي، دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية التلاميذ على المشاركة الفعالة من وجهة نظر التلاميذ، ليسانس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012، ص ص 37 38.

³ بوعسكر مراد، دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب وتوجيهها إلى النوادي، ماستر، معهد العلوم والنشاطات البدنية والرياضية، جامعة الجبلالي بونعامه بخميس مليانة، عين الدفلى، 2015، ص 28.

⁴ بنور بلال، دور النشاط البدني والرياضي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي، ماستر، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2015، ص 11.

- بناء الثقة بالنفس، والإحساس بالإنجاز والتفاعل مع المجتمع والاندماج فيه وممارسة الحياة الطبيعية لكل معطياتها وانفعالاتها.
- تلعب دورا بارزا وفعالا في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية، إضافة إلى تعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع.
- ❖ **أهداف الرياضة المدرسية:**
- النهوض بالتربية الرياضية داخل المؤسسات التعليمية.
- تهدف الرياضة المدرسية إلى اكتساب الطالب كفاية بدنية وعقلية واجتماعية ونفسية تتناسب ونموه ليتكيف مع الحياة بأقل جهد ممكن.
- تزويده بالروح الرياضية والاجتماعية والمهارات الحركية، حيث تعد الرياضة المدرسية الحجر الأساس في بناء صرح الحضارة والرقي والتقدم.
- تشجيع جميع التلاميذ على الممارسة الرياضية المنتظمة مما يكسبه صحة بدنية ونفسية.¹

¹ علي بن زيان، عبد المالك خالدي، مرجع سابق، ص 6.

8 _ مشكلات النشاط المدرسي:

لابد لأي برنامج أو مشروع يقدم من مواجهة عقبات وصعوبات أثناء التطبيق، والأنشطة المدرسية تواجهها صعوبات كثيرة خاصة في ظل الإدارات المدرسية لا ضرورة لها أصلاً، فإن حصة النشاط تكون بمثابة حالة إستتفار قصوى، فتقوم بتحويل فترات النشاط المدرسي المعدة لإبراز مواهب الطلبة إلى دروس تقوية في المواد، وهذا لا يمنع أن هناك من الإدارات من يؤمن بحصة النشاط المدرسي، وتعمل جاهدة على تطوير استفادة من حصة النشاط.

من أهم الصعوبات التي تواجه النشاط المدرسي هي:

- معارضة أولياء الأمور لممارسة أبنائهم في النشاط المدرسي خاصة إذا كانت حصة النشاط بنهاية الدوام المدرسي.
- عدم وجود سياسة موضوعية ثابتة في تقويم الطلاب في الأنشطة المدرسية والتي لا تعتبر جزء من تقويمه السنوي أو الشهري.¹
- عدم توفر الوقت والمكان لدى الطلاب لممارسة النشاط.
- عدم توفر المدرس الكفاء يؤدي إلى فشل النشاط، فالمدرس غير الكفاء هو المدرس الذي لا يعرف الأهداف المحددة للنشاط، ولا يعرف مهارات السلوك الاجتماعي السليم مع طلابه أو التوجيه السليم لهم.
- عدم تعاون مدرسي المدرسة وتفاوتهم في جهات النظر إلى النشاط المدرسي واهتمامهم الزائد بالجانب المعرفي دون سواء.
- عدم تعاون مدير المدرسة وفهمه الخاطئ للنشاط على اعتباره عمل ترويجي منفصل عن المنهج الدراسي.²
- عدم وجود جماعات النشاط في بعض المدارس.
- بعض الطلاب لا يعرفون كيفية الانضمام إلى جماعات النشاط المدرسي.³
- عدم وجود ميزانية مخصصة للقيام بالأنشطة اللاصفية.⁴

¹ معيوف السبيعي، مرجع سابق، ص 170 171.

² حسن شحاتة، مرجع سابق، ص 68.

³ محمد عبد الرحمن فهد الدخيل، مرجع سابق، ص 60.

⁴ أحمد بن محمد العريبي، مرجع سابق، ص 530.

- عدم ارتباط النشاطات بأهداف المنهاج.
- عجز الإدارات المدرسية عن قيادة النشاط المدرسي قيادة ديمقراطية فاعلة، وغياب عنصر المتابعة من قبل الأجهزة المسؤولة في الإدارة التربوية.¹

¹ محمد عطا الله أبو العطا، مرجع سابق، ص 60.

خلاصة الفصل

ما نخلص إليه في نهاية هذا الفصل أن النشاط المدرسي من أهم مقومات العملية التربوية، التي تسهم بتربية النشء تربية متكاملة في المراحل التعليمية جميعها، وهو يمثل جانبا مهما في التربية المعاصرة لأنه يهتم اهتماما كبيرا بالجوانب العملية والحياتية اليومية للمتعلمين في مختلف مراحل نموهم.

الفصل الثالث

التوافق الاجتماعي

تمهيد

1. مفهوم التوافق الاجتماعي
 2. نبذة تاريخية عن مصطلح التوافق
 3. أبعاد التوافق الاجتماعي
 4. جوانب التوافق الاجتماعي
 5. شروط تحقيق التوافق الاجتماعي
 6. العوامل المؤثرة في التوافق الاجتماعي
 7. دور المدرسة في تحقيق التوافق الاجتماعي
- خلاصة الفصل

تمهيد:

للكائن البشري قدرة على المشاركة الاجتماعية الفعالة، وشعوره بالمسؤولية الاجتماعية وامتناله لقيم المجتمع الذي يعيش فيه، ويعد التوافق الاجتماعي أحد العمليات الاجتماعية المهمة في حياة الفرد وهي تلك الأنماط السلوكية التي بها الأفراد للحفاظ على النظام الاجتماعي.

وقد جاء هذا الفصل ليتضمن المتغير الثاني من الدراسة الحالية ألا وهو التوافق الاجتماعي لنتطرق فيه لمفهوم التوافق الاجتماعي وجوانبه والعوامل المؤثرة ودور المدرسة في تحقيق التوافق الاجتماعي.

1- مفهوم التوافق الاجتماعي

1_1 تعريف التوافق لغةً

ورد في لسان العرب ل " ابن منظور " أن وفق الشيء ما لائمه، وقد وافقه موافقاً ووافقاً واتفق معه وتوافق، وفق بين النافع والممتع أي حقق انسجاماً، توافق طباع: انسجام تجاوب أو تطابق بين شيئين.

ويرى " مصطفى فهمي " أن التوافق لغويًا: كلمة تعني التآلف والتقارب، واجتماع الكلمة نقيض التخالف والتنافر والتصادم وهو غير الاتفاق الذي يعني المطابقة التامة. وفي اللغة الإنجليزية نجد الكلمات التالية:

Adjustment – Accommodation – Adaptation – Conformity – وتعني باللغة

العربية:

توافق، تكيف، تلاؤم، مسايرة، مجارة، كذلك نجد مصطلحات Integration، Balance والتي تعني بالعربية توازن، تماسك.¹

1-2 اصطلاحاً:

محمود زيادي 1969: يرى أن التوافق هو القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين مثمرة وممتعة تتسم بقدرة على الحب والعطاء، هذا من ناحية و من ناحية أخرى القدرة على العمل المنتج الفعال الذي يجعل من الفرد شخصاً نافعاً في محيطه الاجتماعي. فالتوافق مفهوم شامل يرمز إلى حالة معينة من النضج يصل إليها الفرد.

يعرف كمال دسوقي 1974- التوافق بأنه " إشباع حاجات الفرد التي تثير دوافعه، بما يحقق الرضا عن النفس، والارتياح لتخفيف التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة، ويكون الفرد متوافقاً إذا هو أحسن التعامل مع الآخرين بشأن هذه الحاجات، وأجاد تناول ما يحقق رغباته بما يرضيه ويرضي الغير أيضاً، ففي الموقف التوافقي ثلاث عناصر: الفرد وحاجاته من الموقف، ولا غنى عن استرضائهم إلى جانب استرضاء نفسه أيضاً.²

¹ مومن بكوش الجموعي، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة الوادي، ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013، ص ص 76 77.
² عبد الحميد محمد الشاذلي، الوجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2001، ص ص 78 81.

وبشير كمال دسوقي 1974- أن التوافق يستهدف الرضا عن النفس والراحة والاطمئنان للنفس نتيجة الشعور بالقدرة الذاتية على التكيف مع البيئة والتفاعل مع الآخرين.¹

1-3 التوافق وبعض المفاهيم المشابهة:

ارتبط مفهوم التوافق بعدة مفاهيم مشابهة من أهمها:

التلاؤم: هو مصطلح اجتماعي يستخدم كمرادف للتوافق حيث يعرفه عالم الاجتماع " جبريال تارد " على

أنه حل للصراع بين طريقتي متعارضتين يؤدي لظهور نمط جديد من السلوك.

المسايرة: يعتبر هو أيضا مصطلح اجتماعي والذي يعنى الامتثال للمعايير والتوقعات الشائعة في الجماعة.

المسالمة: هناك من يعتبر التوافق نمطا من المسالمة التي من طبيعتها تجنب الصراع، وهي نوع من التوافق يكون على شكل التسليم لبيئة خاصة والبيئة الثقافية والاجتماعية كما تتطلب المسألة تعديل الفرد من اتجاهاته ومشاعره.

الصحة النفسية: ارتبط هذا المصطلح ارتباطاً وثيقاً بالتوافق قد يرجع ذلك إلى اعتبار

الشخص المتوافق جيداً للمواقف البيئية والعلاقات الشخصية يتمتع بصحة نفسية جيدة لقدرته²

على التشكيل والتعديل لمواجهة متطلباته وإشباع حاجاته، ولعل هذا ما جعل الباحثين

يلجئون لاستخدام مقاييس التوافق الصحة النفسية لقياس التوافق وأحيانا استعمال مقاييس

التوافق لقياس الصحة النفسية.³

¹ حياة لموشي، دور مراكز إعادة التربية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للمراهقة الجانحة، ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر، 2004، ص 87.

² سعاد بن عبيد، التوافق النفسي الاجتماعي لدى المسبوقين بعقوبة العمل للنفع العام، ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012، ص 30.

³ سعاد بن عبيد، مرجع سابق، ص 30.

1-4 تعريف التوافق الاجتماعي:

يعد مفهوم التوافق الاجتماعي من المفاهيم الهامة المرتبطة بالعلوم الإنسانية بوجه عام كما يعد محورياً رئيسياً للأبحاث النفسية والاجتماعية بوجه خاص.

ولابد لنا من تعريف التوافق الاجتماعي إذ يعرفه باركر على أنه مجموعة المناشط أو

السلوكيات التي يبذلها الفرد حتى يشبع حاجاته أو يتخطى العوائق ليتوافق مع البيئة

المحيطة به. كما يبين أن التوافق الناجح ما هو إلا نتاج تكيف متزن مع بيئة الفرد الداخلية

والخارجية بما يشبع حاجاته ويحقق أهدافه، كما أن أنواع العوائق قد تكون نفسية أو

اجتماعية أو جسمية أو مادية وفي حالة تعرضه لعدم تحقيق أهداف يصاب بالإحباط والفشل

والصراع والمرض النفسي.

هناك من يرى أن التوافق الاجتماعي أن التوافق مع البيئة الاجتماعية أو الوسط

الاجتماعي يعني قدرة الفرد على التكيف مع البيئة الخارجية - المادية والاجتماعية -

والمقصود بالبيئة المادية كل ما يحيط بالفرد من عوامل وظروف طبيعية و مادية مثل وسائل

المواصلات، الأجهزة والآلات، أما البيئة الاجتماعية فتشمل العلاقات بالآخرين في إطار

التعامل الإنساني، الألفة، الثقافة، التبادل الفكري، المعايير الاجتماعية، القيم والعادات

والأهداف العامة والمصالح الإنسانية المشتركة.

يمكن القول أن التوافق الاجتماعي عملية تكيف أو توافق الفرد مع البيئة الاجتماعية

وحسن اندماجه فيها وتلبية لمتطلباتها أو خضوعه لظروفها.¹

¹ نزيهة شقوري، نصيرة خضير، مرجع سابق، ص 58.

1-5 تعريف التكيف الاجتماعي:

هو عملية تتم داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معها سواء كانت هذه العلاقات في المجتمع الأسرة أو المدرسة أو الرفاق أو المجتمع الكبير بصفة عامة والتكيف الاجتماعي الذي يحدث في هذه الناحية ذو طبيعة تكوينية لأن الكيان الشخصي والاجتماعي للفرد يبدأ في اكتساب الطابع الاجتماعي السائد في المجتمع من اكتساب اللغة وتشرب لبعض العادات السائدة وتقبل بعض المعتقدات ونواحي الاهتمام التي يؤكد عليها مجتمعه.¹

هو تكيف سلوك الأفراد والجماعات لمواجهة ما يطرأ على المجتمع من تغير، وتبعاً لهذا فيجب عليهم أو يغيروا بعض عاداتهم وتقاليدهم عن طريق تعليم جديد وعملية التوافق الاجتماعي هذه من شأنها أن توحد وجهات النظر والآراء والأفكار في المجتمع وتحقق حداً أدنى من التفاهم المتبادل المشترك فيما يتعلق بالأوضاع الاجتماعية الجديدة وفتصب السلوك الاجتماعي في الأفراد والجماعات في إطار متوافق مع التغيير الاجتماعي.²

¹ دنيا موفق زيد، مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف الاجتماعي: دراسة مقارنة لدى طلبة شهادة الثانوية العامة بفرعها العلمي والأدبي، رسالة لنيل درجة الإجازة في الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، 2008، ص 47.

² عبد الحميد محمد الشاذلي، مرجع سابق، ص 83.

2 - نبذة تاريخية عن مصطلح التوافق

التوافق مصطلح يعني التآلف والتقارب وهو نقيض التخالف والتنافر ومفهوم التوافق مستمد من مصطلح التكيف الذي استخدم في علم الأحياء والذي زادت أهميته بعد ظهور "داروين" للتطور سنة (1859)، إذ يعتبر هذا المصطلح حجر الزاوية في نظريته وبشير مصطلح التكيف في علم الأحياء إلى البناء البيولوجي والعمليات التي تساهم في بقاء الأجناس، فالخواص البيولوجية التي تتوافر في الكائن الحي لا يمكن أن تساعد الكائن على البقاء والاستمرار إلا إذا توفر ما يساعد على بقائها واستمرارها.

يتضح مما سبق أن التكيف من وجهة نظر علم الأحياء يركز على قدرة الكائن الحي على التلاؤم مع الظروف البيئية وهذا يتطلب منه مواجهة أي تغيير في البيئة بمتغيرات ذاتية وأخرى بيئية، واستفاد علم النفس من المفهوم البيولوجي للتكيف واستخدمه في المجال النفسي بمصطلح التوافق حيث أنه من الطبيعي أن ينصب اهتمام علماء النفس على البقاء الاجتماعي والنفسي للفرد إذ يفسر السلوك الإنساني بوصفة توافقات مع مطالب الحياة وضغوطها، وهذه المطالب هي نفسية اجتماعية بحد ذاتها ويتضح في صورة علاقات متبادلة بين الفرد والآخرين، وتؤثر بدورها في التكوين السيكولوجي للفرد.

وللتمييز بين مصطلحي التكيف والتوافق حيث أن التكيف يعني السلوك الذي يجعل الكائن الحي في نشاط لممارسة الحياة في محيطه الفيزيقي والاجتماعي، بينما مصطلح التوافق إلى الجانب النفسي من نشاط الإنسان وسعيه للتعامل المرن مع مطالب الحياة. من هنا فالتوافق مفهوم إنساني بحث أما مفهوم التكيف فيشمل تكيف الكائن الحي عامة (الإنسان، الحيوان، النبات) إزاء البيئة التي يعيش فيها ولا بد للكائن الحي أن يتكيف مع البيئة لكي يتمكن من العيش فيها.¹

¹ نزيهة شقوري، نصيرة خضير، التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ المعاقين بصريا (دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعوقين بصريا بالرباح)، ليسانس، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2013، ص ص 49 50.

يتبين مما سبق أن السلوك الذي يبديه الفرد يفهم على أنه التكيف مع الجوانب المختلفة من المتطلبات البيئية الطبيعية، وأنه توافق للمتطلبات السيكلوجية وكلاهما يؤديان وظيفة متشابهة تهدف إلى دراسة وفهم السلوك الإنساني فالفرد بإمكانه أن يتلاءم مع الظروف البيئية الطبيعية كما بإمكانه مع الظروف الاجتماعية والنفسية المحيطة به وذلك بتغير الظروف وفق ما لديه من إمكانيات يتميز بها الجنس البشري.

كما نستنتج أن موضوع التوافق قد تناوله علم الأحياء والنفس والاجتماع، بحيث يقع وسط كل هذه العلوم وبالرغم من اختلاف أوجه النظر في تعريف التوافق إلا أن كل وجهة نظر أصفت شيء ما، فمن وجهة نظر علم النفس تتمثل في تكوين علاقة متناسقة بين الحاجات الذاتية ومتطلبات البيئة الاجتماعية وهو القدرة على التعديل والتغيير، ومن وجهة نظر علم الأحياء تتمثل في العلاقات المنسجمة التي يأتي بها الفرد بحيث تتفق وشروط التنظيم الاجتماعي وتقاليده الجماعة من وجهة نظر علم الاجتماع، كما اهتم الكثير من المختصين بدراسة سيكلوجية الشخصية بإعطاء التوافق أهمية كبيرة في دراستهم العلمية بحيث اعتبروا التوافق والشخصية موضوعين متلائمين ومن الصعب التفريق بينهما.¹

¹ نزيهة شقوري، نصيرة خضير، مرجع سابق، ص ص 49 50.

3 _ أبعاد التوافق الاجتماعي

3-1 التفاعل الاجتماعي:

3-1-1 مفهوم التفاعل الاجتماعي:

هو عبارة عن العلاقات الاجتماعية بجميع أنواعها التي تكون قائمة بوظيفتها، أي العلاقات الاجتماعية الديناميكية بجميع أنواعها سواء أكانت هذه العلاقات بين فرد وفرد، أو جماعة وجماعة، أو بين جماعة وفرد.¹

يقصد بالتفاعل الاجتماعي عملية التأثير المتبادل بين أفراد المجتمع أو جماعاته أو مؤسساته، في مواقف مباشرة أو غير مباشرة عن طريق تداخل أدوار فيما تؤديه من وظائف تخدم الفرد ومجتمعه.²

يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشاراً في علم الاجتماع وعلم النفس على السواء، وهو الأساس في دراسة علم النفس الاجتماعي الذي يتناول دراسة كيفية تفاعل الفرد مع البيئة وما ينتج عن هذا التفاعل من قيم وعادات واتجاهات.³

وتتم عملية التفاعل الاجتماعي بين فردين أو أكثر ويبدأ اتصال الطفل بالمجتمع عن طريق الأسرة حيث يكتسب منها اللغة التي تساعد على التفاعل مع غيره ليتحول إلى كائن اجتماعي والتفاعل الاجتماعي عملية لها اتجاهان يتمثلان في التأثير والتأثر وليس لهذه القاعدة في حالات شاذة الإحالات معدودة جداً وعلاقة التأثير بين الفرد والجماعة تكون متبادلة.⁴

بأنه عملية اجتماعية مستمرة أقطابها الأفراد وأدواته الرئيسية والأفكار والمعاني والمفاهيم وهي كل ما يحدث عندما يتصل فردان أو أكثر يحدث نتيجة ذلك تغيير أو تعديل في السلوك.⁵

¹ عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء، عمان، ط 2، 2013، ص 139.
² جودت أحمد سعاده، عبد الله محمد إبراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، عمان، ط 4، 2004، ص 104.
³ بثينة قليدة، فيروز مرابط، التفاعل الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتفاعل الواقعي لدى الشباب، ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2016، ص 49.
⁴ محمد بن حمودة، علم الإدارة المدرسية: نظرياته وتطبيقاته في النظام التربوي الجزائري، دار العلوم، عنابة، ط 1، 2006، ص 140.
⁵ حنان مدلل وآخرون، دور الإرشاد النفسي في التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الثانوي، ليسانس، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2013، ص 51.

يعرف سعد جلال التفاعل الاجتماعي بأنه علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر أو يتوقف سلوك كل منهم على الآخرين.¹ كما أكد " نيوكمب " أن المشتركين في العلاقات الاجتماعية يسود بينهم نمط من العلاقات المتوازنة عندما تتشابه آرائهم ويسود اعتقاد بصحة آرائهم مما يسهل عملية التفاعل بينهم.²

3-1-2 أهمية التفاعل الاجتماعي:

تكمن أهمية التفاعل الاجتماعي في:

- نقل الأفكار والقيم، إن التفاعل الاجتماعي أهمية كبرى في نقل الأفكار والقناعات والقيم والثقافة والتنشئة الاجتماعية للأبناء.

- أساس قيام الحضارة والتراث التفاعل الاجتماعي كذلك هو أساس قيام الحضارة والمحافظة على التراث وهو المحرك نحو التجديد والإبداع.

- تبادل الإحساس والمشاعر عن طريق التفاعل الاجتماعي يتبادل البشر أغلب أحاسيس ومشاعر السعادة واللذة والمنفعة، والحاجات بأنواعها المختلفة، كما يتبادلون كذلك الأحاسيس والمشاعر المخزنة والمؤلمة.

- إقامة العدل عن طريق التفاعل الاجتماعي يقيم العدل بين الناس وعن طريقه كذلك يظلم الناس بعضهم بعضاً.³

- يسهم التفاعل الاجتماعي في تكوين سلوك الإنسان، فمن خلاله يكتسب الوليد البشري خصائصه الإنسانية، ويتعلم لغة قومه وثقافة جماعته وقيمتها وعاداتها وتقاليدها.

- يهيئ التفاعل الاجتماعي الفرص للأشخاص كل منهم بشخصية (ذاتية) فينظر منهم لمخططون، المبدعون وكذا العدوانيون... كما يكتسب المرء القدرة على التعبير والمبادرة والمناقشة.

- يؤدي التفاعل الاجتماعي إلى تمايز شرائح الجماعة فتظهر القيادات وعكس ذلك.⁴

¹ أم الخير بن علي، وآخرون، علاقة أنماط التنشئة الأسرية (القسوة والتسلط) بالتفاعل الاجتماعي داخل الوسط المدرسي، ليسانس، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2013، ص 42.

² حنان مدلل وآخرون، مرجع سابق، ص 66.

³ عبدالباسط هويدي، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، مقدمة لطلبة سنة ثانية علم النفس، 2008، ص 32.

⁴ بثينة قليدة، فيروز مرابط، مرجع سابق، ص 51.

- يساعد التفاعل الاجتماعي على تحديد ادوار الاجتماعية أو المسؤوليات التي يجب أن يضطلع بها كل إنسان، ففي جماعات المناقشة مثلا يؤدي التفاعل إلى إبراز أدوار المشاركين وتعميمها.

- يعد التفاعل الاجتماعي شرطاً أساسياً لتكوين الجماعة، إذ ترى نظرية التفاعل أنها نسق من الأشخاص يتفاعل بعضهم مع بعض، مما يجعلهم يرتبطون معاً في علاقات معينة.

3-1-3 أهداف التفاعل الاجتماعي:

يحقق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد مجموعة من الأهداف منها:

- ييسر التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرائق إشباع الحاجات.
- يتعلم الفرد والجماعة بواسطة أنماط السلوك المتنوعة واتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.
- يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة.
- يساعد على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق، فكثيراً ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية.

- يساعد على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم.¹

¹ بثينة قليدة، فيروز مرابط، مرجع سابق، ص ص 51 52.

3-1-4 عمليات التفاعل الاجتماعي:

التكيف:

يقصد بها التصرفات الاجتماعية التي يسلكها أفراد المجتمع بغرض التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، أو من الظروف اجتماعية طارئة كالثورات والحروب والكوارث والهجرات. هو عملية اجتماعية تتضمن نشاط الأفراد أو الجماعات وسلوكهم الذي يرمي إلى الملائمة والانسجام بين الفرد والفرد، أو بين جملة أفراد وبيئتهم، أو بين الجماعات المختلفة.¹ التكيف عملية ديناميكية مستمرة يريد الفرد بها تغيير سلوكه للوصول به إلى علاقة أكثر توافقاً مع بيئته، فهو الملائمة بين الفرد، وبين الظروف المحيطة به، وهو القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين الفرد وبيئته.²

خصائص التكيف:

- الفرد هو المسئول عن التكيف مع نفسه وبيئته أي أنها تتم بإرادة ورغبة الفرد.
- يستطيع الفرد أن يغير في عملية التكيف مع نفسه وبذلك بتغيير أنماط سلوكه السيئة أو يغير من دوافعه وأهدافه أو يعدلها.
- إن عملية التكيف تظهر بوضوح في تكيف الإنسان إذا كانت العوائق والعقبات قوية وشديدة ومفاجئة أما إذا كانت العواقب بسيطة أو مألوفة كانت عملية التكيف غير ظاهرة.
- التكيف عملية مستمرة لأن الإنسان في حركة مستمرة في إشباع دوافعه المتعددة وخاصة الحيوية التي تلازمه بحفظ حياته ونوعها.³

¹ إبراهيم العسل، الأسس النظرية والأساليب التطبيقية في علم الاجتماع، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات، لبنان، ط 2، 2011، ص ص 60

61.

² صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم، عنابة، ط 1، 2004، ص 203.

³ دنيا موفق زيد، مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف الاجتماعي دراسة مقارنة لدى طلبة شهادة الثانوية العامة بفرعيها العلمي والأدبي، كلية التربية، جامعة دمشق، لنيل درجة الإجازة في الإرشاد النفسي، 2008، ص 61.

التعاون:

إن التعاون مظهر إيجابي للتفاعل الاجتماعي يعكس التأثير المتبادل بين الأفراد من أجل أداة عمل معين أو تحقيق هدف مشترك.¹

هي عملية اجتماعية مجمعة، وذات أهمية بالغة جداً في استقرار الحياة الاجتماعية، فيه تتكامل الجهود وتجد القوة اللازمة لبلوغ الغايات العامة المشتركة.²

هي عملية اجتماعية، يقوم فيها الأفراد ببذل الجهود المشتركة بغرض تحقيق هدف واحد مشترك أو أهداف مشتركة.³

أهمية التعاون:

تتجلى أهمية التعاون في:

- يمكن من تحقيق الأهداف عن طريق الاشتراك مع الآخرين.

- هو أساس التكامل والرقى.

- يؤدي إلى سيادة علاقات القرى والمشاركة، وكلها علاقات تدفع إلى التعاون بدافع المحبة

والقبول والرضا.

- هو مصدر للروح المعنوية وكذلك يخلق ويزيد الكفاية وبضاعف المقدرة.

- التعاون واستمراره يؤدي إلى التوافق.

- يزيد من فعالية العملية التعليمية داخل المدرسة.

- العلاقات الاجتماعية الجيدة بين عناصر المجتمع المدرسي تأتي نتيجة التعاون الجيد بين

هذه العناصر. يساعد في اكتشاف جوانب إيجابية في شخصيات المجتمع المدرسي.⁴

¹ أم الخير بن علي وآخرون، مرجع سابق، ص 54.

² صلاح الدين شروخ، مرجع سابق، ص 211.

³ إبراهيم العسل، مرجع سابق، ص 61.

⁴ ليندة العابد، التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير، بسكرة، 2016، ص 97.

أهداف التعاون:

تتمثل أهداف التعاون في ما يلي:

- زيادة التفاعل الاجتماعي وتنمية العلاقات الإنسانية التي يكون لها آثار إيجابية على التحصيل المدرسي على وجه الخصوص.
- تحسين النتائج التي تبقى الشغل الشاغل والهدف الأساسي في المنظومة التربوية على العموم.
- خلق درجة من الرضا والانسجام والتخلص من المشاكل والضغوط المختلفة.
- إعداد النشء الإعداد المتكامل وتزويدهم بالمعارف والعلوم والمهارات والسلوكيات السليمة، وإعدادهم الإعداد الجيد ليصبحوا أعضاء نافعين في المجتمع.
- تبادل وجهات النظر والمبادرات والآراء والمقترحات.
- التعليم والتنقيف والتوجيه والإرشاد النفسي.
- تعريف التلاميذ بمسؤولياتهم وواجباتهم.
- الترفيه من خلال الحفلات أو الرحلات أو المسابقات.¹

¹ ليندة العابد، مرجع سابق، ص 98.

3-2 المسؤولية الاجتماعية:

3-2-1 نشأت المسؤولية الاجتماعية:

ظهر مفهوم المسؤولية الاجتماعية في الدراسات النفسية الاجتماعية في البيئة العربية (1971)، حينما قدم سيد عثمان تصور عنها، حيث أوضح عناصرها، وهي: الاهتمام، الفهم، المشاركة، ثم أخذ يوسع هذا التصور ويزيد في تفصيله في الدراسات التالية: ففي عام (1973) وسع نظريته للمسؤولية الاجتماعية وعمق تصوره، فبحث عن عناصر المسؤولية في الإسلام وحددها 3 أركان وهي مسؤولية الرعاية، مسؤولية الهداية مسؤولية الإتقان، وفي دراساته عام 1979 لمفهوم المسؤولية الاجتماعية قدم دراسة بعنوان "المسؤولية الاجتماعية في الشخصية المسلمة" بحث فيها عن تربية المسؤولية في الشخصية المسلمة، وقدم فيها تصوراً عن الشخصية المسلمة في عمومها، وحتى حدد الجانب الاجتماعي الذي تنتمي إليه المسؤولية الاجتماعية وذلك من حيث هو - أي هذا التصور للشخصية المسلمة - ضرورة منهجية لا بد أن تسبق تربية المسؤولية الاجتماعية في الجانب الاجتماعي في الشخصية المسلمة.

وفي الدراسات النفسية الاجتماعية في البيئة الأجنبية يشير جاكوبي 1973 إلى أن السنوات المنصرمة من النصف الثاني من القرن 20 فترة بدأ بها تاريخ المسؤولية الاجتماعية في المجتمعات الصناعية، وتزايدها خلال الباحثين في مجالات علم النفس والاجتماع والإدارة والاتصال، ولا تهتم إلا بالجوانب المادية على حساب الجوانب النفسية والقيم الإنسانية كالحرية الفردية والصحة النفسية. وهذا ما أشار إليه شامبرلين 1973، حيث أكد على أن كبر حجم المشروعات الصناعية وتنظيمها هرمياً وتعدد الاتصال لمباشر بين العاملين قد أدى إلى خلق مشكلات معنوية كالاضطراب، والقلق، وسوى الفهم، وضعف التعاطف، أصبح الفرد شخصية خاضعة ومستسلمة وغير مسئولة.¹

¹ منى بنت سعد بن فالح العمري، الأسلوب المعرفي (التروي / الاندفاع) وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة، ماجستير، كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة، جامعة طيبة، 2007، ص ص 50 51.

ويذكر دافيس 1975 أن الإصلاحات الكثيرة التي أطلقت على مفهوم المسؤولية الاجتماعية توضح هذه النظرة فقد أطلق عليه اصطلاح الاهتمام الاجتماعي واصطلاح الضمير الاجتماعي، واصطلاح الاندماج الاجتماعي، واصطلاح الاستجابة الاجتماعي، وهو أكثر الاصطلاحات شيوعاً واستعمالاً في الدراسات النفسية والاجتماعية.

3-2-2 تعريف المسؤولية الاجتماعية:

لغة:

المسؤولية الاجتماعية بمعناها اللغوي تعني "المسئول"، وهو المطلوب الوفاء به والمسئولون تعني محاسبون.

وجاء في المعجم الوسيط أن المسؤولية بوجه عام هي حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته، يقال: أنا برئ من مسؤولية هذا العمل، وتطلق (أخلاقياً) على التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً أو عملاً، وتطلق (قانوناً) على الالتزام باصطلاح الخطاء الواقع على الغير طبقاً للقانون.

اصطلاحاً:

ويعرف ملر المسؤولية الاجتماعية: "بأن يكون تفكير الفرد وسلوكه يعكسان رغباته وأهدافه نحو السلوك المسئول والذي يتضمن الاهتمام بالآخرين واحترام حقوقهم واحترام التقاليد والأعراف والقيم الاجتماعية للمجتمع والشعور بالمسؤولية الذاتية نحو الجماعة التي ينتمي إليها.¹

المسؤولية الاجتماعية هي الإحساس بالالتزام نحو الأشياء، والأفراد والأفعال التي تصدر عن الإنسان، وهي شعور مقترن بإحساس الفرد بالحرية والقدرة على اتخاذ القرار، إنها الشعور الذي يخلق الواجب نحو الآخر، ونحو ما يصدر عنه باعتباره كائناً عاقلاً قادراً على التمييز بين الخطاء والصواب في العرف الاجتماعي السائد.²

¹ منى بنت سعد بن فالح العمري، مرجع سابق، ص 50 53.
² عبد الباسط هويدي، الأبعاد الاجتماعية في إستراتيجية التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات، دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012، ص 136.

إن الشعور بالمسؤولية الاجتماعية هو شعور ذاتي بأن الفرد يتحمل مسؤولية سلوكه الخاص ويقتنع بما يفعل ويتحمس لدوره في الحياة الاجتماعية دون تقاعس أو تردد، والمسؤولية تعبر عن النضج النفسي للفرد الذي يتحمل المسؤولية ويكون على استعداد للقيام بنصيبه كفرد يحقق مصلحة المجتمع.

3-2-3 شروط وخصائص تعمل تحقيق المسؤولية الاجتماعية:

- المسؤولية تتطلب الحرية: أي ضرورة شعور الفرد بالحرية وهو يختار الفعل لكي تترتب عليه المسؤولية إذ لا مجال للمسؤولية في عالم تسوده الجبرية والقهر.
- المسؤولية تتطلب سلامة القوى العقلية: أي ضرورة ملائمة القوى العقلية لاختيار الفعل المسئول، فالمجانين لا يتحملون مسؤولية أفعالهم لانعدام الإرادة عند الاختيار.
- المسؤولية تتطلب مراقبة: وتعني السلطة الإدارية في الاعتبار القانوني و السلطة الآلهية والضمير في الاعتبار الأخلاقي.¹
- المسؤولية تتطلب ثبات الهوية الشخصية: وتعني أن يكون للإنسان هوية شخصية محددة عند استخدام فعل ما وتحمله مسؤولية ذلك الفعل، فلا يحاسب على أعماله إن كان فاقداً للهوية الشخصية.
- المسؤولية تقوم على المعرفة: أي معرفة القواعد التي ينبغي السير عليها في السلوك بوجه عام حيث تزداد المسؤولية الاجتماعية بتزايد المعرفة.²

3-2-4 عناصر المسؤولية الاجتماعية:

- تتكون المسؤولية الاجتماعية من 3 عناصر يكمل كل منهما الآخر، ويدعمه ويقويه، ولا يغني واحد دون الآخر، هذه العناصر هي: الاهتمام والفهم، المشاركة.
- **الاهتمام:** وهو يتضمن الارتباط العاطفي بالجماعة، وحرص الفرد على سلامتها وتماسكها و استمرارها وتحقيق أهدافها والاهتمام له مستويات 4 هي:
 - **الانفعال مع الجماعة:** بصورة آلية، حيث يساير الفرد حالتها الانفعالية بصورة لا إرادية ودون اختيار أو قصد أو إدراك ذاتي.³

¹ خولة عبد الوهاب القيسي، أفرح أحمد نجف، المسؤولية الاجتماعية لأطفال الرياض الأهلية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد(30)، جامعة بغداد، العراق، ص 6.

² خولة عبد الوهاب القيسي، أفرح أحمد نجف، مرجع سابق، ص 7.

³ منى بنت سعد فالح العمري، مرجع سابق، ص 55.

- **الانفعال بالجماعة:** ويكون بصورة إرادية، حيث يدرك الفرد ذاته أثناء انفعاله بالجماعة.
- **التوحد مع الجماعة:** وهو شعور الفرد بالوحدة المصيرية معها، فخيرها خيره وضررها ضرره.

- **تعقل الجماعة:** حيث تملأ الجماعة عقل الفرد وفكره وكيانه، وتصبح موضوع نظره وتأمله ويوليها قدراً كبيراً من الاهتمام المتفكر حيث يدرسها ويحلله و يقارنها بغيرها.

● **الفهم:** ومسؤولية الفهم تتضمن فهم الفرد للجماعة، وللمغزى الاجتماعي لسلوكه، وينقسم الفهم إلى قسمين:

- **فهم الفرد للجماعة:** ماضيها وحاضرها، ومعاييرها، والأدوار المختلفة فيها، وعاداتها واتجاهاتها، وقيمها ومدى تماسكها، وتعاملها، وتصور مستقبلها.

- **فهم الفرد للأهمية الاجتماعية لسلوكه:** بمعنى فهم مغزى وأثار سلوكه الشخص والاجتماعي على الجماعة.

● **المشاركة:** ويقصد بها مشاركة الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم، من أعمال تساعد الجماعة في تحقيق أهدافها، حين يكون مؤهلاً اجتماعياً لذلك والمشاركة تظهر قدرة الفرد وتبرز مكانته، والمشاركة لها 3 جوانب هي:

- **التقبل:** أي تقبل الفرد الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها، والملائمة له في إطار فهم كامل، بحيث يؤدي هذه الأدوار في ضوء المعايير المحددة لها.

- **التنفيذ:** أي المشاركة المنفذة الفعالة الايجابية، والعمل مع الجماعة مساهماً ومنجزاً في اهتمام وحرص ما تجمع عليه من سلوك، في حدود إمكانيات الفرد وقدراته.

- **التقييم:** أي المشاركة التقييمية الناقدة المصححة والموجهة في نفس الوقت.¹

¹ منى بنت سعد بن فالح العمري، مرجع سابق، ص ص 55 67.

3-3 القيم الاجتماعية

3-3-1 تعريف القيم الاجتماعية:

لغة:

القيمة: قيمة الشيء، قدره- وقيمة المتاع: ثمنه، جمعها قيمة، والقيم: الفضائل الدينية والخلقية والاجتماعية... التي تقوم عليها حياة المجتمع الإنساني. وقد ورد على لسان لجبران مسعود في معجم الرائد بأن القيمة جمعها قيم وتعني الثمن الذي يعادل المتاع، ودرجة الأهمية النسبية له. وورد كذلك على لسان (جميل صليبا) في المعجم الفلسفي بأن قيمة الشيء في اللغة قدره وقيمة المتاع ثمنه، فيقال المرء ما يحسنه، وما لفلان قيمته، أي ماله ثبات ودوام على الأمر، وورد في لسان العرب على أنها الاستقامة، حيث وردت في الحديث (قل أمنت بالله ثم أستقم) وهي الاستقامة على الطاعة وعدم الشرك. وورد في كتاب المصباح المنير " قومت المتاع" أي جعلت له قيمة معلومة، ولذلك لأن أهل مكة يقولون استقامته بمعنى قومه. وكما نلاحظ فان معنى القيم بالنسبة للغة يشمل: ثمن السلعة أو سعرها، الثبات، والدوام والاستقامة.¹

¹ هاني عطية عليان أبو عمر، مستوى الالتزام الديني والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة الفلسطينية بغزة، ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2013، ص 29.

اصطلاحاً:

عرفها حامد زهران بأنها: " عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط، والقيم موضوع الاتجاهات وهو تعبير عن دوافع الإنسان، وتمثل الأشياء التي توجه رغباتنا واتجاهاتنا نحوها، والقيمة مفهوم مجرد ضمني غالباً يعبر عن الفضل أو الامتياز، أو درجة الفضل الذي يرتبط بالأشخاص أو الأشياء، أو المعاني، أو أوجه النشاط.

وعرفها الغوراني بأنها: " نوع من الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد في جميع المواقف والتي تحدد اختيارات الفرد نحو ما هو مفضل أو غير مفضل تجاه الأشياء التي هي موضع اهتمام، وهذا ينعكس على شخصية الفرد فتصبح إحدى الموجهات السلوكية وتصرفاته على المدى الطويل من عمره.

وعرفها لبيب بأنها: " معيار للحكم يستخدمه الفرد أو الجماعة من بين عدة بدائل في مواقف تتطلب قراراً أو سلوكاً معيناً.

وعرفها الزيود بأنها: " مجموعة من المعايير والأحكام التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية، والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته، يراها جديرة بتوظيف إمكاناته وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات، أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة.¹

يعرفها أحمد (1989م) القيم الاجتماعية بأنها: " مجموعة من القوانين والمقاييس تنشأ في جماعة ما، ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية، وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الإلزام والضرورة العمومية، وأي خروج عليها أو انحراف على اتجاهاتها يصبح خروجاً عن مبادئ الجماعة وأهدافها ومثلها العليا.²

¹ عزي الحسين، الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة: دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة بوسعادة، ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد مهري، 2014، ص95.
² بثينة محمد سعيد قربان، فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة، دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2012، ص9.

ويعرفها الناشر (1981م) بأنها: "مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجيهات لحياته يراها جديرة لتوظيف إمكانياته، وتتجسد في القيم من خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.¹

هي القيم التي تهتم بالناس والمجتمع، وتُعنى بسعادة الآخرين، ويعبر عنها بمحبة الناس والتعاطف بينهم، والإنسان الاجتماعي يقدر الناس بوصفهم غايات ويرى في الحب الصورة الوحيدة الملائمة للعلاقات المتعددة بين الناس، أي يعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس، فهو يحبهم ويميل إلى مساعدتهم ويجد في ذلك إشباعاً له، والذين تسود عندهم هذه القيمة يتميزون بالعطف والحنان والمشاركة الوجدانية العقلية.²

يعبر عنها باهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس فهو يجمعهم، ويميل إلى مساعدتهم ويجد في ذلك إشباعاً له كما ويتميز الأشخاص الذين تسودهم هذه القيمة بالعطف والحنان والعمل على خدمة الغير.³

هي اهتمام الفرد وميله نحو تكوين علاقات صداقة اجتماعية مع غير من الأفراد حيث تظهر لديه الحاجة إلى تكوين علاقات يسودها الحب والوثام والتعاون، ويجب على الشخص الذي يتصف بها التعامل مع الناس وخدمتهم وهو بعيد عن الأنانية ويمتاز باللطف.⁴

¹ بثينة محمد سعيد قربان، مرجع سابق، ص 9.
² حورية بدر، الحوار الأسري وعلاقته بالقيم الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 9، جامعة الجزائر، الجزائر، 2012، ص 122.
³ هاني عطية عليان أبو عمرة، مرجع سابق، ص 33.
⁴ ممتاز الشايب، الصراع بين القيم الاجتماعية وبين القيم التنظيمية لدى مديري مدارس التعليم الأساسي والثانوي الحكومية في مدينة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، العدد الأول، جامعة دمشق، المجلد الحادي عشر، سوريا، 2013، ص 165.

3-3-2 وظائف القيم الاجتماعية:

- القيم رموز أو صور المجتمع في عقول الأفراد فهي توجه السلوك بطرق مختلفة حيث توجهنا إلى أخذ مواقف معينة من القضايا الاجتماعية.
- أنها تساعدنا في اختيار وتفضيل أيديولوجية سياسية عن الأخرى.
- تساعدنا في تقديم الحكم على أفعالنا وأفعال الآخرين كما أنها عملية وسيطة للمقارنة فهي تستخدم كمستويات لتقييم في ما إذا كنا على حق وذنو كفاية مثل الآخرين.
- تمكننا من الاستفادة من توجيهات الآخرين وتأثيراتهم وتخرنا أي المعتقدات والاتجاهات والقيم والأفعال تستحق التحدي.
- القيم هي المدعمة للأنظمة الاجتماعية وهي التي تحافظ على البناء الاجتماعي وذلك من خلال ما تحث عليه من تماسك وانتظام داخل الإطار الاجتماعي.
- القيم تستمر خلال التاريخ ومن ثم تعمل وتحافظ على هوية المجتمع.

3-3-3 خصائص القيم الاجتماعية:

- القيم معرفة أخلاقية تعبر عن فكرة مثالية لأن الثقافة السياسية تضع لهذه أهدافاً ذات طابع مثالي.
- إنها معرفة فلسفية وتتبع الطبيعية الفلسفية لظاهرة القيم من طبيعتها على أنها تصور.
- إن القيم تعبر عن خصائص حضارية ففي كل فترة زمنية هناك تصور كامل للقيم ولما هو مقبول وما هو مرفوض وهي تتضمن خصائص حضارية تتبع من الحضارة التي تعيش فيها.
- إن القيم معرفة معرفة مصبوغة بصبغة العمومية فهي عامة تشمل فئات كثيرة من المجتمع.¹

¹ سعيد علي الحسنية، دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة، ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 1426، ص ص 21 22.

3-3-4 أهمية القيم الاجتماعية:

تبدو أهمية القيم في حياة الفرد والمجتمع واضحة عندما ندرك أن السلوك الاجتماعي في جوهر يقوم على أساس مبدأ النظام الذي يحكم العلاقات بين الناس، ويبنى على نسق لليم يتمثلونه بينهم، فالقيم تلعب دوراً هاماً وأساسياً في تحقيق التوافق بين الفرد والمحيط الاجتماعي الذي يتعامل معه، وهي روابط تجمع بين البناء الاجتماعي والشخصية، وعليه فأهميتها تظهر على المستويين الفردي والاجتماعي:

أولاً: على المستوى الفردي

تبرز أهمية القيم على المستوى الفردي من خلال ما يلي:

- تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الايجابي، وتحقيق الرضا عن نفسه.
- تمثل جوهر الكينونة الإنسانية، لاعتبارها تشكل ركناً أساسياً في بناء الفرد وتكوينه، إذ بدونها يصبح كائننا حيوانياً.
- تضبط شهوات الفرد ومطامعه.
- تزود الفرد بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبية.
- تشعر الفرد بالإحساس بهويته، والانتماء لمجتمعه.
- تشكل أفكاراً وعواطف وسلوك الإنسان الحق.¹

¹ عزي الحسين، مرجع سابق، ص 98.

ثانياً: على المستوى الاجتماعي

تظهر أهمية القيم على المستوى الاجتماعي في كونها:

- تحفظ للمجتمع هويته وتميزه.
- تحفظ للمجتمع بقاءه واستمراريته.
- تحفظ للمجتمع من السلوكيات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة.
- تساهم في اختيار الأفراد المناسبين للقيام بوظائف مجتمعية معينة في مؤسسات المجتمع.
- تساعد على تحديد ملامح شخصية المجتمع المتميزة عن غيره من المجتمعات.
- تساعد على إيجاد نوع من التوازن، والثبات للحياة الاجتماعية.¹

¹ عزي الحسين، مرجع سابق، ص 99.

4 _ جوانب التوافق الاجتماعي:

- **اعتراف الفرد بالمستويات الاجتماعية:** أي أنه يدرك حقوق الآخرين وموقفه حيالهم وكذلك يدرك إخضاع بعض رغباته لحاجات الجماعة وبعبارة أخرى أنه يعرف ما هو الصواب وما هو الخطأ من وجهة نظر الجماعة، كما أنه يتقبل أحكامها برضاء.
- **اكتساب الفرد للمهارات الاجتماعية:** أي أنه يظهر مودته نحو الآخرين بسهولة كما أنه يبذل من راحته ومن جهده وتفكيره ليساعدهم ويسرهم، ويتصف مثل هذا الفرد بأنه لبق في معاملته مع معارفه ومع الغرباء وأنه ليس أنانياً فهو يرضى الآخرين ويتعاون معهم.
- **التحرر من الميول المضادة للمجتمع:** بمعنى أن الفرد لا يميل إلى التشاحن مع الآخرين أو العراك معهم أو عصيان الأوامر أو تدمير ممتلكات الغير، وهو كذلك لا يرضى رغباته على حساب الآخرين كما أنه عادل في معاملته لغيره.
- **العلاقات الطيبة مع الأسرة:** أي يكون الفرد على علاقات طيبة مع أسرته ويشعر بأنها تحبه وتقديره وتعامله معاملة حسنة، كما يشعر بالأمن والاحترام بين أفراد أسرته. وهذه العلاقات لا تتنافى مع ما للوالدين من سلطة معتدلة على الأبناء وتوجيه سلوكهم.
- **التكيف بالبيئة المحلية:** ويتضمن ذلك أن الفرد يتوافق مع البيئة المحدودة التي يعيش فيها، ويشعر بالسعادة عندما يكون مع جيرانه ويتعامل معه دون شعور سلبي أو عدواني كما يحترم القواعد التي تحدد العلاقة بينه وبينهم وكذلك يهتم بالوسط الذي يعيش فيه.¹

¹ عبد الحميد محمد الشاذلي، مرجع سابق، ص ص 54 55.

5- شروط تحقيق التوافق الاجتماعي

1. أن يتقبل الفرد الآخرين كما يتقبل ذاته وأن يضع نفسه في مكان الآخرين بمعنى أن يكون قادر على التفكير والشعور والتصرف بنفس الطريقة التي يعقلها الآخرون.
2. أن يكون الفرد متسامحاً مع الآخرين متغاضياً عن نقاط ضعفهم ومساوئهم ويمد لهم يد المساعدة إلى الذين يحتاجون إلى المساعدة.
3. إن الشخصية المتكاملة المتوافقة تؤدي وظيفتها كجهاز يتمتع بمرونة كافية للتفاعل مع متطلبات الواقع المتجدد دائماً ومن وجهة نظر شاملة لحياة فرد ما ولثقافته، فإن الحياة ككل مستمر حيث تتكامل الحقيقة والقيم بطريقة مرضية ولهذا يمكن القول بأن القدرة على التغيير والمرونة في السلوك تتفق مع متطلبات الواقع والتكامل الشخصي.
4. يحتاج الفرد في إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين يتيح له أن يشارك بحرية في أنشطة الجماعة كما يتطلب منه أن يسخر مهاراته وإمكاناته لصالح الجماعة وهو لن يتراجع وإنما سيكون قادراً على التنازل عن الحاجات وفي المقابل سيحظى بقبول الجماعة واحترامها كما أنه سيستفيد من نتائج مهارات وأنشطة الأفراد الآخرين.
5. أن تكون أهداف الفرد متماشية مع أهداف الجماعة حيث لا تتعارض مع الهدف الإنساني الكبير والأحداث تناقض وتضارب بين أهداف الجماعة ومن ثمة اضطراب في عملية التوافق الاجتماعي.
6. شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية أي أن الفرد يجب أن يكون في تعاون وتشارك مستمر مع أفراد الجماعة ليصلوا إلى حل مشكلاتهم الاجتماعية والتنظيمية التي تخص بناء الجماعة وتسييرها، إضافة إلى أن المسؤولية الاجتماعية تهدف إلى ضرورة احترام الفرد لآراء الآخرين والمحافظة على مشاعرهم.
7. ميل الفرد إلى مسايرة الجماعة والإحساس بالألفة والمودة والميل إلى تفادي الصراعات الفردية والتضحية بالمصالح الشخصية في سبيل المصلحة العامة للجماعة.¹

¹ صالحى سعيدة، تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين، دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 2، الجزائر، 2013، ص ص 76 77.

6 _ العوامل المؤثرة في التوافق الاجتماعي:

الإحباط:

وهي عبارة عن حالة عن يشعر فيها بعدم إشباع حاجة ما وشعور بتصادم أو تناقص عدة حاجات ودوافع مما يؤدي إلى حالة نفسية تسمى الصراع. وهناك عائقين رئيسيين مسببان للإحباط وهما:

-عوائق ذاتية: تمثل في العيوب الموجودة في الشخصية كنقص في الذكاء أو الاستعدادات أو ضعف في الثقة بالنفس بسبب وجود عاهة ولا ودية أو مكتسبة سيئة تعوق إقامة علاقات ودية بين الفرد وغيره...

-عوائق خارجية: تسبب إحباطات يكون منها ما هو غير محتمل كالحوادث المتمثلة في المجاعات والفيضانات المدمرة أو موت شخص عزيز جداً أو إجبار طالب على الالتحاق بمعهد لا يرغب فيه ولا يميل إليه أو تحدي القوانين والتعرض للعقاب أو خروج عن العرف والتقاليد مما يؤدي للرفض أو النبذ الاجتماعي.

الصراع النفسي:

هو ذلك الصراع الدائم المستمر والذي ينشأ نتيجة تعارض دافعين لا يمكن إرضاؤها في وقت واحد لتساويهما في القوة ويقصد بالصراع النفسي: التعارض أو التناقض اللاشعوري بين رغبة غريزية تطلب التفريغ وميل يعارض ذلك ويقاومه ويعتبر هذا الصراع اللاشعوري كشرط ضروري للعصاب ولكنه وحده لا يعد عصاباً.

القلق:

يعد القلق انفعال شعوري مؤلم مركب من الخوف المستقل وتوقع خطر محتملاً أو مجهولاً أو توقع العقاب أي أنه يتضمن تهديداً داخلياً أو خارجياً وهو يختلف عن الخوف في أن الخوف يعني خشية العالم الخارجي، والقلق هو نتيجة العمليات الانفعالية المؤلمة المتداخلة التي يحدثها الصراع و الإحباط.¹

¹ جمعة عي، نجمة سالم، علاقة الأنشطة اللاصفية بالتوافق الاجتماعي لدى المراهق (دراسة ميدانية بمتوسطة مصطفى بن بولعيد تغزوت ، ليسانس، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2013، ص ص 50 51.

7 - دور المدرسة في تحقيق التوافق الاجتماعي:

تحقيق المدرسة إسهاماً واضحاً في النمو الاجتماعي للفرد لأنها تخضع مجموعة التفاعلات الإنسانية لسيطرتها، وإحدى المهام الرئيسة للمدرسة هو خلق الانسجام بين أبناء المجتمع من مختلف الطبقات، حيث يقصدها كل أبناء الوطن على اختلاف مفاهيمهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم وثقافتهم، ومن هنا فإن وظيفة المدرسة تتجلى في العمل على التقريب بينهم أن تخلق شعوراً مشتركاً وعماماً بالانتماء إلى مجتمع واحد بعينه له ثقافته المتفردة وطابعه المتميز.

تعمل المدرسة على تنمية شخصية الفرد وتكوينها، وتهتم بمشكلات توافقه كمظهر من معايير نمو الشخصية، وهي المصدر الاجتماعي الذي يستمد منه المراهق معايير وقيمه، ذلك أن المراهق بحاجة إلى النظام المتفهم لحاجاته ومتطلبات النهائية، والمدرسة المتفهمة هي التي توفر له فرص التدريب على المسؤوليات واتخاذ القرارات المناسبة والتعود على إقامة العلاقات الطيبة الحميمة مع الغير.

ويعتبر المدرس وسيلة المدرسة في تحقيق أهدافها وبواسطته يتم التأثير في التلميذ المراهق، فهو ينتظر منه التفهم قبل كل شيء أو يمنحه تعليماً جيداً، وأن يحيطه بالحب والاهتمام، ويقوم بتشخيصه بقدر الإمكان على حل مشاكله، كما يتاح للمراهق داخل الفصل الدراسي فرص تكوين شخصية وإعدادها من خلال التعامل مع الغير مع الأقران وفق مبادئ محددة، فالمرهق وزملاءه عادة ما يكونون شديدي الولاء والمحبة والتقدير لبعضهم البعض كما أن الواحد منهم سرعان ما يتأثر بالآخر.

أما فيما يخص البرنامج والمقررات الدراسية ينبغي أن تبنى على أسس تراعي توفير الجو الذي يتيح للمراهق فرص ممارسة مختلف التجارب التي تكسبه فن التعلم ومنحه ثقة في الذات واحترامها والإحساس بهويته والانتماء الوطني والثقافي.¹

¹ أيت حمودة حكيم، أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي- دراسة ميدانية. ، عدد خاص الملتقى الدولي الأول دول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، الجزائر، ص ص 23 33.

خلاصة الفصل:

ما نخلص إليه في هذا الفصل أنه توجد العديد من التعاريف للتوافق الاجتماعي، كما أنه يتأثر بالعديد من العوامل، ولتحقيق التوافق الاجتماعي لابد من توفر مجموعة من الشروط التي يحتاجها الفرد في إقامة علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين وبتيح له أن يشارك بحرية في أنشطة الجماعة، وشعوره بالمسؤولية الاجتماعية تجاهها.

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

إجراءات الدراسة المنهجية

تمهيد

1. منهج الدراسة
 2. مجالات الدراسة
 3. الدراسة الاستطلاعية
 4. مجتمع البحث وعينته
 5. أداة الدراسة
 6. أساليب المعالجة الإحصائية
- خلاصة الفصل

تمهيد

تحدد إجراءات الدراسة المنهجية بدقة من طرف الباحث حيث يجب أن يختار هذه الإجراءات حتى يستطيع الإجابة على التساؤلات الدراسة، لذلك فإننا سنحاول في هذا الفصل توضيح الإجراءات المنهجية التي تم استخدامها والاعتماد عليها أثناء هذه الدراسة وهي منهج الدراسة وحدودها ثم الأداة المعتمد عليها في الدراسة والعينة التي أجريت عليها الدراسة ثم أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

1. منهج الدراسة:

يفرض موضوع الدراسة اختيار نوع المنهج المناسب وهذا الذي يعطي مصداقية وموضوعية للنتائج المتحصل عليها.

والمنهج هو مجموعة من القواعد العامة المصوغة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم.

1

وقد أعتمد موضوع الدراسة الحالية حول " جودة النشاط المدرسي وعلاقته بمستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط " على:

المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه: " عبارة عن مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة العلمية ".

ويعرف أيضا بأنه: " فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عندما نكون بها جاهلين، أو من أجل البرهنة عليها عندما نكون بها عارفين " ².

ويرجع تطبيق المنهج الوصفي في الدراسة الحالية باستخدام الارتباط الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين جودة النشاط المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي حيث أن المنهج الوصفي يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا ومعرفة درجة الارتباط بين المتغيرين.

2. مجالات الدراسة:

2_1_ المجال الزمني للدراسة: المجال الزمني لدراسة الأساسية بدأ منذ شهر فيفري 2017 إلى غاية شهر أفريل 2017.

2_2_ المجال المكاني للدراسة: يتمثل المجال المكاني للدراسة الميدانية في متوسطة خليفة بن حسن بقمار.

¹ عبد الرحمن بدوي، *مناهج البحث العلمي*، وكالة المطبوعات، الكويت، ط3، 1977، ص 3.

² عمار بحوش محمد، محمود محمد الدنيان، *مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث*، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2001، ص 129.

3. الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية الخطوة التي تسبق الثبات النهائي على خطة الدراسة وتعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث قبل شروعه في الدراسة الأساسية فهي تعتبر أساساً جوهرياً لبناء البحث كله، ومن خلالها يتم التعرف على مكان الدراسة ومجتمع البحث وعينة البحث.

قمنا ببعض الزيارات الميدانية لجميع متوسطات مدينة قمار من تاريخ 6 إلى 12 فيفري 2017 حيث قمنا في هذه الزيارات بالعديد من اللقاءات مع المدراء والمراقبين العاميين وبعض التلاميذ، حيث استطعنا إيجاد صياغة مجموعة من الأسئلة التي ساعدتنا في بناء الاستمارة وضبط المتغيرات بشكل صحيح وكذلك استطعنا ضبط أبعاد الدراسة وتحديد المفاهيم الإجرائية بشكل نهائي، ومن خلال الميدان ساعدنا في التعرف على مجتمع الدراسة وتحديد نوع العينة وأسلوب اختيارها، وكذلك تعرفنا على مكان المجتمع الأصلي للدراسة.

وفي تاريخ 5 مارس 2017 قمنا بتوزيع 20 استمارة أولية على مجموعة من التلاميذ ولاحظنا أن بعضهم واجهوا صعوبة في فهم بعض البنود وكذلك شعورهم بالملل نظراً لطول الاستمارة، لذلك وجب علينا تغيير صياغة بعض البنود وحذف البعض منها.

4. مجتمع البحث وعينته:

4_1_ مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأفراد الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها وهم الأفراد الذين تعامل معهم الباحث خلال الدراسة. ويتمثل في تلاميذ التعليم متوسطة خليفة بن حسن بمدينة قمار. والجدول الآتي يوضح مجتمع الدراسة.

جدول رقم (01) يوضح مجتمع الدراسة:

النسبة %	المجتمع الاصلي	المستوى
28,53%	204	أولى متوسط
19,72%	141	ثانية متوسط
25,46%	182	ثالثة متوسط
26,29%	188	رابعة متوسط
100%	715	المجموع

جدول رقم (02) يوضح نسبة مفردات العينة في مجتمع البحث والجنس والمستوى:

النسبة %	نسبة العينة في مجتمع البحث %		عينة البحث		مجتمع البحث		الجنس المستوى
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
%14,21	%14,28	%14,15	14	15	98	106	سنة أولى
%14,18	%13,69	%14,70	10	10	73	68	سنة ثانية
%13,73	%13,59	%13,92	14	11	103	79	سنة ثالثة
%13,82	%13,68	%13,97	13	13	95	93	سنة رابعة
%13,98	%13,82	%14,16	51	49	369	346	المجموع

4 _ 2 _ حجم العينة وكيفية اختيارها:

تمثل عملية اختيار العينات في البحث العلمي من الخطوات الأساسية التي تسهم في جمع البيانات والمعلومات عن مجتمع الدراسة الأصلي، الذي سوف تجري عليه عملية البحث، ومن ثم تحليل النتائج وتعميمها.

ويعرفها محمد عبد الحميد بأنها " عبارة عن مجموعة محددة من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجياً ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلاً لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع ".¹

وفي كثير من الأحيان يصعب القيام بدراسة شاملة لجميع عناصر أو مفردات المجتمع الأصلي وحتى إن أجريت فهي ليست بالأمر الهين لأنها تحتاج إلى بذل جهد كبير ومال كثير ووقت طويل ولذلك يلجأ الباحث إلى استخدام أسلوب العينة.

وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على العينة الغير عشوائية الحصصية التي تعرف بأنها: "وهي العينة التي يتم فيها تقسيم المجتمع الأصلي إلى شرائح وطبقات حيث أنه بدلا من تحديد حجم العينة على أساس متساوي من كل طبقة يتم تحديد حجم الطبقات بدقة وبنسبة متساوية ".²

تشبه العينات الحصصية العينات الطباقية من حين المراحل الأولى في التحديد، بحيث يتم تقسيم مجتمع الدراسي الأصلي إلى فئات أو شرائح ضمن معيار معين، ثم يتم بعد ذلك إختيار العدد المطلوب من كل شريحة، بشكل يتلاءم وظروف الباحث. وأعتمدنا في ذلك على عينة غير عشوائية عن طريق الحصة وذلك بأخذ عينة ممثلة من كل فئة من فئات المجتمع لأن المجتمع غير متجانس، ويتكون من إناث وذكور وشملت الدراسة جميع مستويات المؤسسة التي تمت فيها الدراسة وتمثل كل فئة في العينة بنسبة وجودها في المجتمع.

بحكم طبيعة الدراسة نجد أن المتوسطة قادرة أن تمثل مجتمع البحث. لذلك كان اختيار عينة حصصية، حيث قدر حجم العينة بـ 100 مفردة، أي نسبة 13,98 % من مجتمع الدراسة ككل وتم توزيع 100 استمارة وتم استرجاعها كلها.

¹ محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في البحوث الإعلام، عالم الكتاب وائل للطباعة والنشر، القاهرة، 1993، ص 133.

² بخوش الصديق، منهجية البحث العلمي، دار قرطبة، الجزائر، ط1، 2010، ص 57.

4_3 _ خصائص العينة:

جدول رقم (03) توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس:

النسبة %	التكرار	الجنس
51 %	51	ذكر
49 %	49	أنثى
100 %	100	المجموع

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة هم ذكور حيث قدرت نسبتهم ب 51 %،
ثم تليها نسبة الإناث 49 %.

جدول رقم (04) توزيع مفردات العينة حسب متغير السن:

النسبة %	التكرار	السن
30 %	30	11 سنة _ 12 سنة
49 %	49	13 سنة _ 14 سنة
21 %	21	15 سنة _ 17 سنة
100 %	100	المجموع

بناءً على النتائج الجدول أعلاه يتبين أن أفراد العينة هم من الفئة العمرية (11_12 سنة) بنسبة 30 %، تليها الفئة العمرية (13_14 سنة) بنسبة 49 %، وأقل نسبة مثلت الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (15_17 سنة) بنسبة 21 %.

جدول رقم (05) توزيع مفردات العينة حسب متغير مستوى الدراسي:

النسبة %	التكرار	المستوى الدراسي
29 %	29	سنة أولى
20 %	20	سنة ثانية
25 %	25	سنة ثالثة
26 %	26	سنة رابعة
100 %	100	المجموع

بناءً على نتائج الجدول أعلاه يتوزع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي، يظهر أن أكبر نسبة 29 % تمثل سنة أولى، ثم تليها سنة رابعة بنسبة 26 %، ثم نسبة ثالثة قدرت ب 25 %، وأقل نسبة هي 20 % نسبة ثانية متوسطة.

جدول رقم (06) يوضح نسبة ذكور وإناث مفردات العينة في السنوات الأربعة في
متوسطة خليفة بن حسن:

النسبة %	المجموع	النسبة %	إناث	النسبة %	ذكور	المؤسسة
%29	29	%15	15	%14	14	سنة أولى متوسط
%20	20	%10	10	%10	10	سنة ثانية متوسط
%25	25	%11	11	%14	14	سنة ثالثة متوسط
%26	26	%13	13	%13	13	سنة رابعة متوسط
%100	100	%49	49	%51	51	المجموع

يبين الجدول رقم (06) نسبة ذكور وإناث مفردات العينة في السنوات الأربعة حيث بلغ عدد الذكور (51) ونسبتهم (51%) بينما عدد الإناث (49) ونسبتهم (49%).

5. أداة الدراسة:

يعتمد الباحث في جميع البيانات عن موضوع الدراسة على أداة أو أكثر لجمع البيانات ونظرا لطبيعة الموضوع الذي ندرسه، فقد قمنا باستخدام الاستبيان.

الاستبيان: هو أحد الأساليب التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو مباشرة من العينة المختارة عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة.¹

ويعرف الاستبيان بأنه عبارة عن قائمة تحتوي على مجموعة من العبارات حول موضوع الدراسة يجب على مفردات العينة الإجابة عنها.²

قمنا بإعداد أداة الدراسة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وقد تكونت الأداة الدراسة من قسمين الأول يتضمن البيانات الشخصية عن العينة والثاني يتكون من محورين، محور جودة النشاط المدرسي، ومحور مستوى التوافق الاجتماعي. وقد تم عرض وتوزيع الاستمارة الخاصة بجودة النشاط المدرسي وعلاقته بمستوى التوافق الاجتماعي، وبعد عرض الاستمارة على ثلاث دكاترة محكمين* تم تعديل بعض البنود واستقرت أداة جمع البيانات (الاستمارة) في صورتها النهائية على:

يحتوي استبيان جودة النشاط المدرسي وعلاقته بمستوى التوافق الاجتماعي على 38 بند مقسمة إلى محورين وكل محور مقسم إلى ثلاث أبعاد وهي:

المحور الأول: جودة النشاط المدرسي.

- البعد الأول: النشاط الاجتماعي المدرسي من البند 1 _ 4.
- البعد الثاني: النشاط الثقافي المدرسي من البند 5 _ 14.
- البعد الثالث: النشاط الرياضي المدرسي من البند 15 _ 20

¹ محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص 133.

² محمد الصاوي، محمد مبارك، البحث العلمي وأسس وطريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992، ص 36.

* أنظر الملحق رقم (02).

المحور الثاني: مستوى التوافق الاجتماعي.

- البعد الأول: التفاعل الاجتماعي الايجابي من البند 21 _ 26.
- البعد الثاني: تحمل المسؤولية الاجتماعية من البند 27 _ 32.
- البند الثالث: الالتزام بقيم المجتمع من البند 33 _ 38.

معتمدين على مقياس ليكارت في بدائل الإجابة المتمثلة في: موافق بشدة، موافق، لا أدري، غير موافق، غير موافق بشدة. حيث نعطي (05) إذا كانت الإجابة بموافق بشدة ودرجة (04) إذا كانت موافق، ودرجة (03) إذا كانت الإجابة لا أدري، ودرجة (02) إذا كانت الإجابة غير موافق، ودرجة (01) إذا كانت الإجابة غير موافق بشدة.*

* أنظر ملحق رقم (01).

6. أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات المجمعة، ثم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وهو برنامج يحتوي على مجموعة كبيرة من الاختبارات الإحصائية التي تتدرج ضمن الإحصاء الوصفي مثل التكرارات، والمتوسطات والانحرافات المعيارية... إلخ، وضمن الإحصاء الاستدلالي مثل معاملات الارتباط، التباين الأحادي، اختبار " ت "... إلخ.

وقد تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات الاستبيانات التي وزعت، وهذه الأساليب هي:

6 _ 1 التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الشخصية لعينة الدراسة.

6 _ 2 معامل ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة وقوتها بين أبعاد النشاط المدرسي وأبعاد التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ.

6 _ 3 معامل الدلالة الإحصائية للعلاقة بين المتغيرات.

معامل الارتباط بيرسون

$$R = \frac{N\sum X \times Y - (\sum X \times \sum Y)}{\sqrt{((N\sum X^2 - (\sum X)^2)(N\sum Y^2 - (\sum Y)^2)}}$$

حيث:

N: عدد أفراد العينة.

X: أبعاد النشاط المدرسي.

Y: أبعاد التوافق الاجتماعي.

خلاصة الفصل

وفي نهاية هذا الفصل نكون قد تعرفنا على حيثيات الدراسة الاستطلاعية التي مكنتنا من التعرف على الميدان حيث قربتنا أكثر من عينة من البحث، ومكنتنا من التعرف على مدى صلاحية الأداة المستخدمة في هاته الدراسة والبنود التي تحويها كما طرحنا لمحة عن المجال المكاني لدراستنا الحالية والذي يمثل متوسطة خليفة بن حسن، كذلك ثم توضيح خصائص عينة الدراسة من حيث السن ومن حيث الجنس من خلال الجداول.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل وتفسير النتائج

تمهيد

1. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى
2. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية
3. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
4. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الرابعة
5. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الخامسة
6. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية السادسة
7. عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة

خلاصة الفصل

نتائج الدراسة والاقتراحات

تمهيد

بعد عرضنا الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية في الفصل السابق التي توصلنا من خلالها إلى مجموعة من النتائج، سنقوم في هذا الفصل بعرض هذه النتائج بالتفصيل في شكل جداول متبوعة ببعض التغيرات.

1- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضيات الجزئية

1-1 عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى

الفرضية الجزئية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط الاجتماعي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. الجدول رقم (07) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين جودة النشاط الاجتماعي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي للتلميذ.

المتغير	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
جودة النشاط الاجتماعي المدرسي	100	0.295	دالة عند 0.01
مستوى التوافق الاجتماعي			

المصدر: من إعداد الطالبات بناءً على مخرجات SPSS

الاستنتاج: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط الاجتماعي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. التحليل والتفسير: من خلال الجدول رقم (07) يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون المحصل عليه بالنسبة للفرضية الجزئية الأولى والذي يساوي 0.295 وهي دالة عند 0.01 وهي عبارة على علاقة طردية قوية بين جودة النشاط الاجتماعي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي، ومنه يمكننا رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط الاجتماعي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي.

ويتضح من النتائج المستخلصة من الدراسة الميدانية من خلال التحليل الإحصائي للفرضية الجزئية الأولى، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين جودة النشاط الاجتماعي

المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم المتوسط إلى وجود علاقة إرتباطية دالة بينها حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.295 عند مستوى الدلالة 0.01 استناداً إلى هذه القيمة يتضح أن هناك علاقة موجبة بين جودة النشاط الاجتماعي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي، ويمكن أن نجد من خلال النتيجة المتوصل إليها أن علاقة جودة النشاط الاجتماعي المدرسي بمستوى التوافق الاجتماعي ترجع إلى أسباب أهمها أن النشاط الاجتماعي يساعد في تنمية شخصية التلميذ وإعداده للحياة العلمية لأنه يوثق الصلة بين المدرسة والمجتمع وتدريب التلاميذ على خدمة البيئة والإسهام في تطويرها، حيث وجدنا ما يقدر بنسبة 70% من التلاميذ يوافقون بشدة على أغلبية بنود الاستبيان المتعلقة ببعد النشاط الاجتماعي المدرسي.

في حين يؤكد العديد من الباحثين ومخططي التعليم على ضرورة الاهتمام بالنشاط الاجتماعي في المدرسة إيماناً منهم أن المدرسة تساهم في تشكيل الإنسان وبناء المجتمع بما يتواءم واحتياجات وتطورات العصر، وتُخْرِجُ أجيالاً ذات كفاءة عالية في المجتمع ومواجهة التحديات المعاصرة أما المؤسسات التي لا تهتم بأي من ذلك فإنها تُحد من قدرات أبنائها وتُخْرِجُ أجيال ذات كفاءة أقل من غيرهم.

حيث لاحظنا من خلال زيارتنا الميدانية أن بعض المدارس تهتم بالنشاط الاجتماعي المدرسي، وذلك من خلال تنظيم بعض الزيارات والرحلات الميدانية للترويج وكسب المعرفة وتحصيل الخبرات، ولشغل أوقات الفراغ للتلاميذ وإطلاعهم على معالم منطقتهم والمناطق الأخرى واكتسابهم معلومات من خلال مشاهدتهم.

كما يقول حسن شحاتة في ص 29 من المذكرة أن الأنشطة تسهم في قيام الصداقة والود بين أفراد الجماعة التي تمارس النشاط والتدريب على الخدمة العامة وممارسة الديمقراطية وتحمل المسؤولية والتعاون والثقة بالنفس واحترام الأنظمة والقوانين، والتوفيق بين صالح الفرد والجماعة وتقدير القيمة العالية لأوقات الفراغ واستثمارها، إضافة إلى تأكيد

إيجابية المتعلم وحماسه وكشف الميول الحرفية والمهنية لديه وتنمية الخبرة في التخطيط والعمل التعاوني وتنمية المهارات الاجتماعية التي تناسب مرحلة نموه.

من خلال ما سبق يمكننا أن نقول أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين النشاط الاجتماعي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي للتلاميذ الطور المتوسط.

2-1 عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية

الفرضية الجزئية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط الثقافي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي.

الجدول رقم (08) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين جودة النشاط الثقافي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي للتلميذ.

المتغير	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
جودة النشاط الثقافي المدرسي	100	0.425	دالة عند 0.01
			مستوى التوافق الاجتماعي

المصدر: من إعداد الطالبات بناءً على مخرجات SPSS

الاستنتاج: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين النشاط الثقافي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

التحليل والتفسير: من خلال الجدول رقم (08) يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون المحصل عليه بالنسبة للفرضية الجزئية الثانية والذي يساوي 0.425 وهي دالة عند 0.01 وهي عبارة على علاقة طردية قوية بين جودة النشاط الثقافي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي، ومنه يمكننا رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط الثقافي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي.

ويتضح من النتائج المستخلصة من الدراسة الميدانية من خلال التحليل الإحصائي للفرضية الجزئية الثانية، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين جودة النشاط الثقافي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم المتوسط إلى وجود علاقة إرتباطية

دالة بينهما حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.425 عند مستوى الدلالة 0.01 استناداً على هذه القيمة يتضح أن هناك علاقة موجبة بين جودة النشاط الثقافي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي.

ومن خلال ما تطرقنا له في الجانب النظري يمكننا القول أن النشاط الثقافي يزود التلميذ بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية والخبرات المختلفة التي تجعل منه عنصراً نافعاً في مجتمعه، فهي تساعد التلميذ على النمو عقلياً وثقافياً من خلال تنمية مهاراته وقدراته عن طريق ممارسته أنواع مختلفة من هذا النشاط، حيث يؤكد رشيد راشد الفهيدي ص 37 من المذكرة أن النشاط الثقافي يساهم في إثراء حصيلة التلاميذ اللغوية وتعودهم النطق السليم والكتابة النحوية والإملائية الصحيحة وتنمية الحس اللغوي والأدبي والتعبيري عما يجيش في خواطر التلاميذ شفهيّاً وكتابياً.

حيث يهدف النشاط الثقافي إلى تعويد التلاميذ على العمل الجماعي وتحمل المسؤولية وغرس حب الاطلاع والقراءة في نفوسهم وتشجيع التلاميذ على الأداء الجيد والتنافس الشريف، وتعودهم على حرية التعبير والجرأة في إبداء آرائهم.

من خلال إجابة التلاميذ على بنود الاستبيان لاحظنا أن أغلب التلاميذ يوافقون بنسبة 50% على أن المكتبة المدرسية تساعدهم في تنمية خبراتهم العلمية، كما أن المسابقات المدرسية تمنحهم روح التعاون بين زملائهم.

يرى بعض الباحثين من بينهم إبراهيم عبد العليم أن النشاط الثقافي يتيح للتلاميذ ممارسة اللغة عملياً ونفوسهم راضية وصدورهم منشحة لإثراء حصيلة التلاميذ اللغوية وتعودهم على النطق السليم، ومن خلال ممارسة هذا النشاط تبرز مواهب التلاميذ عكس التلاميذ الذين يكتسبون اللغة بطريقة تقليدية حيث تخضع اللغة لكثير من القيود حيث أن مجال التدريس يتجه غالباً بطبع التلاميذ بطابع واحد يحدده المنهج.

من خلال ما سبق يمكننا أن نقول أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط الثقافي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي للتلاميذ الطور المتوسط.

1-3 عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

الفرضية الجزئية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط الرياضي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي.

الجدول رقم (09) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين جودة النشاط الرياضي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي للتلميذ.

المتغير	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
النشاط الرياضي المدرسي مستوى التوافق الاجتماعي	100	0.321	دالة عند 0.01

المصدر: من إعداد الطالبات بناءً على مخرجات SPSS

الاستنتاج: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النشاط الرياضي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة التعليم المتوسط.

التحليل والتفسير: من خلال الجدول رقم (09) يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون المحصل عليه بالنسبة للفرضية الجزئية الثالثة والذي يساوي 0.321 وهي دالة عند 0.01 وهي عبارة على علاقة طردية قوية بين جودة النشاط الرياضي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي، ومنه يمكننا رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط الرياضي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي.

ويتضح من خلال النتائج المستخلصة من الدراسة الميدانية من خلال التحليل الإحصائي للفرضية الجزئية الثالثة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين جودة النشاط الرياضي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم المتوسط إلى وجود علاقة

إرتباطية دالة بينهما حيث كانت قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.321 عند مستوى الدلالة 0.01 استناداً على هذه القيمة يتضح أن هناك علاقة موجبة بين جودة النشاط الرياضي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي.

من خلال زيارتنا الميدانية اتضح بأن تلاميذ الطور المتوسط يولون اهتماماً كبيراً بالنشاط الرياضي المدرسي لأنه يعد من الأسباب التي لها علاقة قوية في زيادة نشاط التلاميذ، وهو يهدف إلى نموهم نمواً متوازناً متكاملًا، والارتقاء بهم على مختلف الصعد وخير دليل على ذلك أن رفاهية المجتمع تتوقف إلى حد كبير على مدى ما يتميز به أفراده من روح رياضية عالية، والحرص على أداء الواجب بأمانة ومسؤولية.

ولاحظنا من خلال إجابات التلاميذ على بنود الاستبيان بأن النشاط الرياضي المدرسي يساعد التلاميذ في إكسابهم اللياقة البدنية، كما يعمل على تحقيق التعاون فيما بينهم. حيث يزود النشاط الرياضي التلاميذ بخبرات واسعة، وينمي في أفراد المجتمع ما يؤهلهم لأن يساعدوا أنفسهم بأنفسهم، حيث يكرسون الكثير من وقتهم، في خدمة مجتمعهم الذي يعيشون فيه، وهو على هذه الصورة يعد ضرورة مكملة للبرامج التربوية والتعليمية المدرسية الأخرى.

كما يؤكد "بيوتشري فيري" في ص 46 من المذكرة أن النشاط الرياضي هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة حيث يكون الهدف هو تكوين مواطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية واختياره لتحقيق غرضه.

ويؤكد أيضا " فوتر فيري " أنه ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي حيث لو نظرنا من الباب الواسع للتربية نرى أنها تعطي عناية كبيرة للمحافظة على صحة الجسم.

من خلال ما سبق يمكننا أن نقول انه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي للتلاميذ الطور المتوسط.

1-4 عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

الفرضية الجزئية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي والتفاعل الاجتماعي الايجابي.

الجدول رقم (10) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين جودة النشاط المدرسي والتفاعل الاجتماعي الايجابي للتلميذ.

المتغير	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
جودة النشاط المدرسي	100	0.435	دالة عند 0.01
التفاعل الاجتماعي الايجابي			

المصدر: من إعداد الطالبات بناءً على مخرجات SPSS

الاستنتاج: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي والتفاعل الاجتماعي الايجابي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

التحليل والتفسير: من خلال الجدول رقم (10) يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون المحصل عليه بالنسبة للفرضية الجزئية الرابعة والذي يساوي 0.435 وهي دالة عند 0.01 وهي عبارة على علاقة طردية قوية بين جودة النشاط المدرسي والتفاعل الاجتماعي الايجابي، ومنه يمكننا رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النشاط المدرسي والتفاعل الاجتماعي الايجابي.

ويتضح من خلال النتائج المستخلصة من الدراسة الميدانية خلال التحليل الإحصائي للفرضية الجزئية الرابعة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين جودة النشاط المدرسي والتفاعل الاجتماعي الايجابي لدى تلاميذ التعليم المتوسط إلى وجود علاقة ارتباطية دالة

بينهما حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.435 عند مستوى الدلالة 0.01 استناداً على هذه القيمة يتضح أن هناك علاقة موجبة بين جودة النشاط المدرسي والتفاعل الاجتماعي الايجابي.

ومن خلال ما تطرقنا له في الجانب النظري ص 59 من المذكرة بأن التفاعل الاجتماعي هو تلك العملية ذات التأثير المتبادل بين أفراد المجتمع أو جماعته أو مؤسساته في مواقف مباشرة أو غير مباشرة عن طريق تداخل أدوار فيما تؤديه من وظائف تخدم الفرد ومجتمعه.

كما تكمن أهمية التفاعل الاجتماعي في نقله للأفكار والقيم، والثقافة والتنشئة الاجتماعية للأبناء.

حيث لاحظنا من الإجابات على بنود الاستبيان أن أغلبية التلاميذ يحرصون على أن يسود الاحترام والثقة المتبادلة بينهم وبين أفراد أسرهم، كما أنهم يحترمون آراء الغير حتى لو كانت مخالفة لآرائهم.

ومن ثم فإن التفاعل الاجتماعي يتأثر بدرجة التشابه بين ثقافة الأشخاص المشاركين فيه، فكلما ازداد التشابه الثقافي بين طرفين ازداد التفاعل بينهما، كما يتأثر أيضا بصفات المتفاعلين وخصائصهم، فكلما اتصف طرف التفاعل بالإخلاص والصراحة، وحسن الخلق والتعاون والتسامح، وسعة الأفق، كان أكثر تقبلا من الآخر، ما يزيد التفاعل بينهما.

ويؤكد بعض الباحثين من بينهم "سامبسون" أن الفرد يسعى لإثبات صحة آراءه وأحكامه ومعتقداته ومواقفه الاجتماعية عن طريق تمثيلها عند أناس آخرين في مجتمعه من أجل إحداث التوازن الداخلي والتخفيف من التوتر، كما أن الفرد يميل إلى تغيير أحكامه في المواقف التي يسودها التوتر أكثر منه في المواقف المتوازنة، ما أنهم يميلون إلى إصدار الأحكام المشابهة لأحكام من يحبون أو يألّفون والعكس بالعكس.¹

¹حنان مدلل وآخرون، مرجع سابق، ص 67.

ويقول " نيوكمب " في الصفحة 60 من المذكرة أن المشتركين في العلاقات الاجتماعية يسود بينهم نمط من العلاقات المتوازنة عندما تتشابه آرائهم ويسود اعتقاد بصحة آرائهم مما يسهل عملية التفاعل بينهم.

من خلال ما سبق يمكننا أن نقول أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي ومستوى التفاعل الاجتماعي للتلاميذ الطور المتوسط.

1-5 عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة

الفرضية الجزئية الخامسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي وتحمل المسؤولية الاجتماعية.

الجدول رقم (11) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين جودة النشاط المدرسي وتحمل المسؤولية الاجتماعية للتلميذ.

المتغير	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
جودة النشاط المدرسي	100	0.326	دالة عند 0.01
تحمل المسؤولية الاجتماعية			

المصدر: من إعداد الطالبات بناءً على مخرجات SPSS

الاستنتاج: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي وتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

التحليل والتفسير: من خلال الجدول رقم (11) يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون المحصل عليه بالنسبة للفرضية الجزئية الخامسة والذي يساوي 0.326 وهي دالة عند 0.01 وهي عبارة على علاقة طردية قوية بين جودة النشاط المدرسي وتحمل المسؤولية الاجتماعية، ومنه يمكننا رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي وتحمل المسؤولية الاجتماعية.

ويتضح من النتائج المستخلصة من الدراسة الميدانية من خلال التحليل إحصائي للفرضية الجزئية الخامسة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين جودة النشاط المدرسي و تحمل المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط إلى وجود علاقة ارتباطية دالة

بينهما حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.326 عند مستوى الدلالة 0.01 استناداً على هذه القيمة يتضح أن هناك علاقة موجبة بين جودة النشاط المدرسي وتحمل المسؤولية الاجتماعية.

من خلال ما توصلنا إليه في الجانب النظري ص 67 يمكننا القول بأن المسؤولية الاجتماعية هي الإحساس بالالتزام نحو الأشياء، والأفراد والأفعال التي تصدر عن الإنسان وهي شعور مقترن بإحساس الفرد بالحرية والقدرة على اتخاذ القرار، إنها الشعور الذي يخلق الواجب نحو الآخر، ونحو ما يصدر عنه باعتبار كائناً عاقلاً قادراً على التمييز بين الخطاء والصواب في العرف الاجتماعي السائد.

لتحقق المسؤولية الاجتماعية لابد من توفر شروط أهمها سلامة القوى العقلية وتوفر مبدأ الحرية وهو يختار الفعل لكي تترتب عليه المسؤولية إذ لا مجال للمسؤولية في عالم تسوده الجبرية والقهر.

إن المسؤولية الاجتماعية تتميز ببعض الخصائص الرئيسية، أول هذه الخصائص أن المسؤولية الاجتماعية للفرد تعكس توازن بين التكوين البيولوجي للإنسان والتكوين الاجتماعي، وهو ما يعنى من ناحية أن الإنسان بحكم تكوينه البيولوجي والخلقي مؤهل لأن يتحمل المسؤولية الاجتماعية، يؤكد ذلك امتلاك الإنسان للعقل المدرك والقادر على إدراك المسؤولية، بقوله تعالى: " إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً " سورة الأحزاب الآية 72.

وهو ما يعنى أن الإنسان كائن مخلوق ومؤهل للقيام بأدوار اجتماعية، ويسمى عالم الاجتماع تالكوت بارسونز هذه الحالة بالاستعداد أي أن الإنسان كائن مخلوق لكي يقوم بأدوار ويتحمل مسؤوليات اجتماعية. واستناداً إلى هذا البعد الفطري أو الخلقي في الإنسان فإنه يكتسب مسؤولياته الاجتماعية الواحدة تلو الأخرى من خلال التنشئة الاجتماعية.¹

¹ <https://sites.google.com/site/aliliela-2>، يوم الاطلاع: 2017/03/28، على الساعة: 11:11.

ومن خلال ما سبق يمكننا أن نقول أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي و تحمل المسؤولية الاجتماعية.

6-1 عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السادسة

الفرضية الجزئية السادسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي والالتزام بقيم المجتمع.

الجدول رقم (12) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين جودة النشاط المدرسي والالتزام بقيم المجتمع للتلميذ.

المتغير	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
جودة النشاط المدرسي	100	0.341	دالة عند 0.01
الالتزام بقيم المجتمع			

المصدر: من إعداد الطالبات بناءً على مخرجات SPSS

الاستنتاج: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي والالتزام بقيم المجتمع لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

التحليل والتفسير: من خلال الجدول رقم (12) يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون المحصل عليه بالنسبة للفرضية الجزئية السادسة والذي يساوي 0.341 وهي دالة عند 0.01 وهي عبارة على علاقة طردية قوية بين جودة النشاط المدرسي والالتزام بقيم المجتمع، ومنه يمكننا رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي والالتزام بقيم المجتمع.

ويتضح من النتائج المستخلصة من الدراسة الميدانية من خلال التحليل الإحصائي للفرضية الجزئية السادسة، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين جودة النشاط المدرسي والالتزام بقيم المجتمع لدى تلاميذ التعليم المتوسط إلى وجود علاقة إرتباطية دالة بينهما

حيث كانت قيمة معامل الارتباط بيرسون 0.341 عند مستوى الدلالة 0.01 استناداً على هذه القيمة يتضح أن هناك علاقة موجبة بين جودة النشاط المدرسي والالتزام بقيم المجتمع. ومن خلال ما تطرقنا له في الجانب النظري ص 70 من المذكرة بأن القيم الاجتماعية هي مجموعة من القوانين والمقاييس تنشأ في جماعة ما، ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية، وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الإلزام والضرورة والعمومية، وأي خروج عليها أو انحراف على اتجاهاتها يصبح خروجاً عن مبادئ الجماعة وأهدافها ومثلها العليا.

ومن خلال إجابة التلاميذ على الاستبيان لاحظنا أن أغلب التلاميذ يلتزمون دائماً بالقانون المدرسي، والتزامهم دائماً بتوجيهات الأساتذة.

ويرى " الهندي " أن للقيم الاجتماعية أهمية كبيرة بالنسبة لإفراد، حيث تعمل على ترابط المجتمع وتماسكه وتوحيده وتنظيمه، بحيث تشكل ركن أساسياً في تكوين العلاقات الإنسانية والاجتماعية داخل البيئات الاجتماعية المختلفة، بالإضافة إلى دورها الكبير في عملية التفاعل الاجتماعية والاختلاط بين الأفراد في المجتمع الواحد وبين الجماعة والجماعات الأخرى، كون القيم الاجتماعية نماذج يفضلها الأفراد ويرغبونها باعتبارها من صلب ثقافتهم وموجهة لسلوكهم، بالإضافة إلى تأثيرها الواضح في عقول الأفراد خلال التنشئة الاجتماعية سواء في الأسرة أو المؤسسات التعليمية، وبذلك تؤدي وظيفتها في ضبط سلوك أفراد المجتمع، بحيث تصبح دعامة قوية للنظام الاجتماعي.³

ومن خلال ما سبق يمكننا أن نقول أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي والالتزام بقيم المجتمع للتلاميذ الطور المتوسط.

³ عبد الله الثقفي وآخرون، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم تربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعدايات في جامعة الطائف، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد (06)، المملكة العربية السعودية، 2013، ص 57.

1-7 عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة

الفرضية العامة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي.

الجدول رقم (13) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين جودة النشاط المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي للتلميذ.

المتغير	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
جودة النشاط المدرسي مستوى التوافق الاجتماعي	100	0.450	دالة عند 0.01

المصدر: من إعداد الطالبات بناءً على مخرجات SPSS

الاستنتاج: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

التحليل والتفسير: من خلال الجدول رقم (13) يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون المحصل عليه بالنسبة للفرضية العامة والذي يساوي 0.450 وهي دالة عند درجة معنوية 0.01 وهي عبارة على علاقة طردية قوية بين جودة النشاط المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي، ومنه يمكننا رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي.

تهدف التربية الحديثة إلى مساعدة التلاميذ على النمو السوي جسماً وعقلياً واجتماعياً وعاطفياً وروحياً، حتى يصبحوا مواطنين صالحين، وحتى يفهموا بيئاتهم الطبيعية والاجتماعية والثقافية بكل ما فيها، ولكي يؤديوا العمل المطلوب منهم بصفتهم رجال

المستقبل، والمدرسية تقوم بتأدية وظيفة أساسية هي المساهمة في عملية التعليم، وذلك بإعطاء التلاميذ الفرصة لممارسة مناشط متنوعة ومبرمجة داخل المدرسة وخارجها والنشاط المدرسي جزء من منهج المدرسة الحديثة، فهو يساعد التلاميذ في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم، ولأن النشاط المدرسي يشكل أحد العناصر الهامة في بناء شخصية التلميذ وصدقها، ولكي يقوم هذا النشاط بدوره بفاعلية وتأثير عميقين فلا بد من إعطائه الاهتمام الكافي، وأن يحظى بمتابعة الإدارة المدرسية لجميع برامجها وتشجيع المعلمين والتلاميذ على ممارسة الأنشطة المدرسية والتفاعل معها مما ساعدهم على توافقهم من ناحية اجتماعية وقدرتهم على المشاركة الاجتماعية الفعالة وشعورهم بالمسؤولية الاجتماعية وامتثالهم لقيم المجتمع الذي يعيشون فيه.

ومن خلال ما تطرقنا له في الجانب النظري نجد أن الأبعاد المتعلقة بجودة النشاط المدرسي لها علاقة بأبعاد مستوى التوافق الاجتماعي للتلميذ، وتطرقنا لجودة النشاط الاجتماعي المدرسي وهو مجموعة من الخدمات والممارسات العملية التي يمارسها الطلاب وهو جزء من البرنامج العام للنشاط ويهدف إلى تحقيق الهدف التربوية والمهارات الاجتماعية، ويشمل جميع الأنشطة التي يكون الهدف منها التنمية الاجتماعية ويشترك بها أكثر من تلميذ، كالحفلات والزيارات والأعمال التطوعية وجميع المجالات الأخرى.

أما جودة النشاط الثقافي يقصد به كل ما يكتسبه التلميذ من المعارف ومعلومات ثقافية داخل الفصل وخارجه، ويلعب هذا النشاط دوراً هاماً في تنمية التلميذ فكرياً واجتماعياً .

وبالنسبة لجودة النشاط الرياضي هو نشاط تربوي يعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية، عن طريق المنافسات الرياضية وينبغي أن تركز الأنشطة الرياضية على بناء روح الفريق، والتعاون البناء بين الطلبة من أجل التنافس المهدب، وتنمية الاتجاه نحو الأمانة في المنافسة دون تزويد.

أما بالنسبة للتفاعل الاجتماعي فهو عملية التأثير المتبادل بين أفراد المجتمع أو جماعاته أو مؤسساته، في مواقف مباشرة أو غير مباشرة عن طريق تداخل أدوار فيما تؤديه من وظائف تخدم الفرد ومجتمعه.

أما فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية فهي الإحساس بالالتزام نحو الأشياء، والأفراد والأفعال التي تصدر عن الإنسان، وهي شعور مقترن بإحساس الفرد بالحرية والقدرة على اتخاذ القرار، إنها الشعور الذي يخلق الواجب نحو الآخر.

أما القيم الاجتماعية فهي مجموعة من القوانين والمقاييس تنشأ في جماعة ما، ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية، وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الإلزام.

وبعد النشاط المدرسي من الجوانب الأساسية في التعليم بالاتحاد السوفياتي وتنقسم برامج النشاط إلى نوعين أولهما ينظم للطلاب في المدارس بعد الانتهاء من اليوم المدرسي. وثانيهما ينظم لهم خارج المدارس في مؤسسات أعدت لذلك ولتحقيق عدداً من الأهداف التربوية، هي حماية الطلاب من السلوك غير السوي، واستمرار توجيههم اجتماعياً، وضمان شغل أوقات فراغهم أثناء العام الدراسي، وتكملة المناهج المدرسية بحيث يجد التلاميذ في هذه المناشط مخارج لميولهم الفردية وإظهاراً لقدراتهم وتشجيعاً لهم على الابتكار.

وقد أشارت دراسة صالح بن عبد العزيز النصار في دراسته إلى دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل الدراسي، إنه يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة. كما أن التلاميذ الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، وأنه لا يمكن الحديث عن أهمية النشاط المدرسي بمعزل عن أهدافه التي رسمتها له السياسة العليا للتعليم أو التي أضافها إليه التربويون ولا شك أن تحقيق هذه الأهداف عبر ممارسة النشاط المدرسي هو أكبر دليل على أهمية النشاط المدرسي، فكل هدف من تلك الأهداف ينبئ عن أهداف خاصة إذا تم ترجمته إلى واقع ملموس.

ومن خلال ما سبق يمكننا أن نقول أنه توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين النشاط المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي للتلاميذ الطور المتوسط.

خلاصة الفصل

إن الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن العلاقة بين جودة النشاط المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط بمتوسطة خليفة بن حسن وقد أثبتت النتائج المتوصل إليها أن هناك علاقة إرتباطية بين جودة النشاط المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى التلاميذ.

النتائج العامة للدراسة:

- 1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط الاجتماعي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- 2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط الثقافي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- 3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط الرياضي المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- 4- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي والتفاعل الاجتماعي الايجابي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- 5- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النشاط المدرسي وتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- 6- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية جودة النشاط المدرسي والالتزام بقيم المجتمع لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- 7- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية جودة النشاط المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

التوصيات والاقتراحات:

في الأخير نقترح إجراء المزيد من الدراسات حول النشاط المدرسي مثل:

- إعادة النظر في الجدول المدرسي اليومي بحيث يسمح بممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية بدرجة أكبر.
- إعداد المعلمين في تطوير وتنفيذ النشاط المدرسي، وذلك لجميع المراحل التعليمية.
- تخفيف الأعباء التدريسية للمعلمين، لاستقطاع فترة زمنية لا تزيد عن بضعة ساعات كل أسبوع تخصص لممارسة النشاط المدرسي.
- الاهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم بدرجة أكبر بمختلف أنواع النشاط المدرسي.
- توفير الإمكانيات المادية من أماكن وأدوات وأموال لإسهام في رفع درجة ممارسة النشاط المدرسي بصورة مختلفة.
- الصعوبات والمعوقات التي تعوق ممارسة النشاط المدرسي وخاصة في مرحلة التعليم المتوسط.
- النشاط المدرسي ودوره في تنمية الإبداع لدى التلاميذ.
- النشاط المدرسي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي.

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة والتي كان الهدف منها معرفة إذا كان هناك علاقة بين جودة النشاط المدرسي بمستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط، ونأمل أن تكون هذه الدراسة نقطة هامة في البحوث الاجتماعية والتربوية، باعتبار أن موضوع النشاط المدرسي جزء لا يتجزأ من البرنامج العام للمؤسسة التعليمية وجزء من المنهج الدراسي بمفهومه الحديث وهو جزء مندمج وليس مضافاً .

وفي هذه الدراسة محاولة جادة لإلقاء بعض الضوء على النشاط المدرسي باعتباره جزءاً مهماً من المنهج يساعد في بناء شخصية المتعلم وصقلها، كما انه محاولة مُخلصة وضرورية لمراجعة النشاط عبر مدراسنا بغية تحديثه وتحسينه وتطويره؛ حيث تعتبر المدرسة ذات دور فعال في التأثير على تكوين الفرد تكويناً نفسياً واجتماعياً سليماً، فكلما كانت الأهداف التربوية واضحة سليمة في هذه المرحلة زادت فاعلية المؤثرات التي تشكل نمو شخصية التلميذ بصفة عامة وتوافقه بصفة خاصة.

ومن خلال عرض وتحليل ومناقشة النتائج الميدانية نكون قد توصلنا إلى وجود علاقة إرتباطية بين جودة النشاط المدرسي ومستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

المراجع

قائمة المراجع

الكتب:

1. إبراهيم العسل، الأسس النظرية والأساليب التطبيقية في علم الاجتماع ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات، لبنان، ط2، 2011.
2. أحمد بن محمد الفاضل، النشاطات المدرسية (ماهيته، أهميته، ومجالاته).
3. بخوش الصديق، منهجية البحث العلمي، دار قرطبة، الجزائر، ط1، 2010.
4. جودت أحمد سعاده، عبد الله محمد إبراهيم، المنهج المدرسي المعاصر، ط4، 2004، دار الفكر، عمان.
5. جودت عزت عطوي، الإدارة المدرسية الحديثة: مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العلمية ، دار الثقافة، عمان، ط8، 2014.
6. حسن شحاتة، النشاط المدرسي: مفهومه، ووظائفه ومجالات تطبيقه ، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط2، 2006.
7. خالد وليد السبول، الصحة والسلامة في البيئة المدرسية ، دار المناهج، عمان، ط 1، 2005.
8. سالم أحمدود الحراشنة، الشباب والأنشطة اللامنهجية ، دار الخليج، عمان، ط 2، 2015.
9. صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم، عنابة، 2004، ط1.
10. طارق محمود عباس ، مستقبل المكتبات المدرسية والعامية: في ظل العولمة الإلكترونية، المركز الأصل للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003.
11. عادل ابو العز سلامة، وآخرون، طرائق التدريس العامة: معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة، عمان، 2009.
12. عبد الحميد محمد الشاذلي، الوجبات المدرسية والتوافق النفسي ، 2001، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
13. عبد الرحمن العيسون، علم النفس العام ، دار المعرفة الجامعية، ب ط، الإسكندرية، 2000.
14. عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977.

15. عبد العزيز الفقيري، المتجدد في النشاط المدرسي، الألوكة، ط1، 2014.
16. عدنان بدري الإبراهيم، الإدارة: تربية مدرسية، صافية، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، الأردن، ط1، 2011.
17. عمار بحوش محمد، محمود محمد الدنيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2001.
18. عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء، عمان، ط2، 2013.
19. فاروق شوقي البوهي، أحمد فاروق محفوظ، الأنشطة المدرسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط1، 2001.
20. فهمي توفيق محمد مقل، النشاط المدرسي: مفهومه، وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، دار كنوز المعرفة، عمان، ط1، 2012.
21. كلثم جبر الكواري، صلاح سلطان المناعي، رعاية الشباب في المجتمع العربي: أسس وتطبيقات، دار الكتب والوثائق القومية، الأردن، ط1، 2013.
22. ماجد محمد رباح لولو، المكتبة المدرسية دليل عمل: الإجراءات الفنية والأنشطة والمهارات المكتبة، غزة، ط3، 2011.
23. محمد الصاوي، محمد مبارك، البحث العلمي وأسس وطريقة كتابته، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992.
24. محمد بن حمودة، علم الإدارة المدرسية: نظرياته وتطبيقاته في النظام التربوي الجزائري، دار العلوم، عنابة، ط1، 2006.
25. محمد سيد فهمي، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية (مجالات تطبيقية)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط1، 2012.
26. محمد عبد الجواد شريف، اللوحات الإرشادية والإعلامية بالمكتبة المدرسية: أهميتها وتوثيقها وطرق إعدادها، مكتبة الإيمان بالمنصورة، ط1، 1998.
27. محمد عبد الحكيم الغول، الدور التربوي للمكتبات المدرسية، دار الثقافة العلمية، مصر، ط1، 2003.
28. محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في البحوث الإعلام، عالم الكتاب وائل للطباعة والنشر، القاهرة، 1993.

29. محمد فتحي عبد الهادي وآخرون ، المكتبة المدرسية: دورها في نظم التعليم المعاصر، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1999.
30. محمد ماهر حمادة، علي القاسمي، تنظيم المكتبة المدرسية ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط5، 1996.
31. معيوف السبيعي، الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية ، دار اليازوري، الأردن، ط1، 2009.
- الرسائل الجامعية:
32. أحمد سعد عبد الله الشريف ، دليل المسابقات العامة للأنشطة التربوية: رسالة الأنشطة والرعاية الطلابية، 2005.
33. أم الخير بن علي وآخرون، علاقة أنماط التنشئة الأسرية(القسوة والتسلط) بالتفاعل الاجتماعي داخل الوسط المدرسي ، ليسانس، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، 2013.
34. بثينة قليدة، فيروز مرابط، التفاعل الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتفاعل الواقعي لدى الشباب ، ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، 2016.
35. بثينة محمد سعيد قربان، فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة ، دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2012.
36. بنور بلال، دور النشاط البدني والرياضي في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي ، ماستر، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2015.
37. بوعسكر مراد، دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب وتوجيهها إلى النوادي ، ماستر، معهد العلوم والنشاطات البدنية والرياضية، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، 2015.

38. جمعة عي، نجمة سالم، علاقة الأنشطة اللاصفية بالتوافق الاجتماعي لدى المراهق دراسة ميدانية بمتوسطة مصطفى بن بولعيد تغزوت ، ليسانس، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، 2013.
39. حنان مدلل وآخرين ، دور الإرشاد النفسي في التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الثانوي ، ليسانس، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر، 2013.
40. حياة لموشي ، دور مراكز إعادة التربية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للمراهقة الجانحة، ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر، 2004.
41. دنيا موفق زيد ، مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف الاجتماعي دراسة مقارنة لدى طلبة شهادة الثانوية العامة بفرعها العلمي والأدبي ، كلية التربية، جامعة دمشق، لنيل درجة الإجازة في الإرشاد النفسي، 2008.
42. سعاد بن عبيد، التوافق النفسي الاجتماعي لدى المسبوقين بعقوبة العمل للنفع العام، ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر، 2012.
43. سعيد علي الحسنية، دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة ، ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2005.
44. سناء فاروق قهوجي ، أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء، ماجستير، 2010.
45. صالح سعيدي، تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين، دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، 2013.
46. عبد الباسط هويدي، الأبعاد الاجتماعية في إستراتيجية التدريس عن طريق المقاربة بالكفاءات، دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، 2012.
47. عبد اللطيف ناحي المطيري، درجة ممارسة الأنشطة الطلابية المرافقة للمناهج في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مدارس الكويت، ماجستير، كلية العلوم والتربية، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2012.

48. عزي الحسين ، الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة: دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة بوسعادة، ماجستير، جامعة عبد الحميد مهري، 2014.
49. علي بن زيان، عبد المالك خالدي، دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية دافعية التلاميذ على المشاركة الفعالة من وجهة نظر التلاميذ ، ليسانس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح، 2012.
50. عوض بن حمد بن زاهر الحسني، تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة غير الصفية، ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2007.
51. ليندة العابد، التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير ، 2016.
52. ماهر أحمد مصطفى البزم، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظات غزة، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2010.
53. محمد عطا الله أبو العطا، واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية في المدارس وكالة الغوث الدولية بغزة كما يراها المديرون والمعلمون ، ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة، 2006 .
54. محمد علي أحمد الشهري، التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية، ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، 2009.
55. محمد محمد سالم، أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية في المرحلة المتوسطة دراسة مقارنة بين المدارس الأهلية والحكومية، ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 2004.
56. مطهر بن علي بن أحمد آل حسن الفقيه ، دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر المعلمين التربية البدنية بمحافظة القنفذة ، ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2007.

57. منى بنت سعد بن فالح العمري، الأسلوب المعرفي (التروي/ الاندفاع) وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات بالمدينة المنورة، ، جامعة طيبة، 2007.
58. مومن بكوش الجموعي، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة الوادي ، ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر، 2013.
59. نزيهة شقوري، نصيرة خضير، التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ المعاقين بصريا (دراسة ميدانية بمدرسة الأطفال المعوقين بصريا بالرباح) ، ليسانس، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة حمه لخضر، 2013.
60. هاني عطية عليان أبو عمرة، مستوى الالتزام الديني والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة الفلسطينية بغزة ، ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2013.

المجلات:

61. أحمد آدم أحمد محمد، ورقة دراسة الرياضة المدرسية وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي (دراسة ميدانية لتلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم) ، كلية التربية البدنية والرياضة، جامعة السودان.
62. أحمد بن محمد العريني، معوقات النشاط غير الصفي في مرحلة الثانوية ، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد 155.
63. إخلاص حسن السيد عشرية، الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكزة لتنمية السلوك القيادي للطفل رياض مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص ، المجلة العربية لتطوير التفوق، عدد (3)، السودان، 2011.
64. أمل حمدي دكاك، دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي ، مجلة جامعة دمشق، العدد 3+4، دمشق، 2012.

65. أيت حمودة حكيمة، أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي - دراسة ميدانية- ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص الملتقى الدولي الأول دول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر .
66. أيت مهدي، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2009.
67. حسن القطيش، مدى ممارسة معلمي المرحلة الأساسية للنشاط المدرسي في مدارس مديرية تربية البادية الشمالية الشرقية ، مجلة جامعة الأقصى، العدد الاول ، 2011.
68. حورية بدر، الحوار الأسري وعلاقته بالقيم الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (9)، الجزائر ، ديسمبر 2012.
69. خليفة عبد القادر، فاطمة سالم، دور المؤسسة التربوية في إدماج الفرد في المجتمع، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 15، جوان 2014.
70. خولة عبد الوهاب القيسي، أفراح احمد نجف، المسؤولية الاجتماعية لأطفال الرياض الأهلية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العدد(30)، العراق.
71. عبد الله الثقفي وآخرون ، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم تربية الخاصة المتفوقات أكاديميا والعاديات في جامعة الطائف، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد (06)، المملكة العربية السعودية، 2013.
72. فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط 1، 2004.

القواميس:

73. محمد عبد الرحمن فهد الدخيل، النشاط المدرسي ومعوقاته في منطقة المدينة التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس ، رسالة التربية وعلم النفس، العدد (17)، الرياض، 2002.

74. ممتاز الشايب، الصراع بين القيم الاجتماعية وبين القيم التنظيمية لدى مديري مدارس التعليم الأساسي والثانوي الحكومية في مدينة دمشق ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، كلية التربية، جامعة دمشق، 2013.

محاضرات:

75. عبد الباسط هويدي، محاضرات في علم النفس الاجتماعي ، مقدمة لطلبة سنة ثانية علم النفس، 2008.
المواقع الإلكترونية:

76. www.new-educ.com

77. http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.shtml?id=474&print=true

78. http://www.edutrapedia.illaf.net/arabic/show_article.shtml?id=474&print=true

79. <https://sites.google.com/site/aliliela/-2>

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم اجتماع التربية

إستبيان

أخي التلميذ أختي التلميذة

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر علم اجتماع التربية بعنوان " جودة النشاط المدرسي وعلاقته بمستوى التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط "، نضع بين يديك استمارة استبيان راجين منكم أن تجيبوا على ما ورد فيها من أسئلة بما يتناسب مع رأيك بصدق وصراحة وتأكد أن إجابتك تستخدم لغرض البحث العلمي وشكرا على تعاونكم.

ملاحظة: ضع علامة (x) أمام الإجابة.

1. الجنس: ذكر أنثى

2. المستوى الدراسي (القسم):

3. العمر:

السنة الجامعية: 2016 _ 2017 .

الملحق رقم (01):

المتغير الأول: النشاط المدرسي

الأبعاد	الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
النشاط الاجتماعي (الرحلات)	01	تساهم الرحلات في تعرفي على أصدقاء جدد					
	02	تساهم الرحلات في زيادة روح التعاون بين زملائي					
	03	أتعرف على أماكن جديدة عند ذهابي في رحلة					
	04	أوسع شبكة معارفي بالرحلات المدرسية					
النشاط الثقافي (المكتبة - المسابقات المدرسية)	05	المكتبة المدرسية تكسبني التعلم بمفردتي					
	06	تكسبني المكتبة المدرسية عادة المطالعة الحرة					
	07	تساعدني المكتبة المدرسية على إنجاز بحوثي					
	08	تساعدني المكتبة المدرسية في تنمية خبرتي العلمية					
	09	تنمي المسابقات المدرسية حب المنافسة					
	10	تساعدني المسابقات المدرسية على الإطلاع والبحث					
	11	تساعدني المسابقات المدرسية على استغلال أوقات الفراغ					
	12	تشجعني المسابقات المدرسية على طلب العلم					
	13	تنمي المسابقات المدرسية الثقة بنفسي					

					14	تمنحني المسابقات المدرسية روح التعاون بين زملائي	
					15	تساعدني الرياضة المدرسية في اكتساب اللياقة البدنية	النشاط الرياضي (الرياضة المدرسية)
					16	تساعدني الرياضة المدرسية في إكتساب الروح الرياضية	
					17	تعمل الرياضة المدرسية على تحقيق التعاون بين زملائي	
					18	أكتسب من المنافسات الرياضية صفة التسامح	
					19	تنمي الرياضة المدرسية روح الجماعة بين التلاميذ	
					20	أفضل الألعاب الرياضية الجماعية	

المتغير الثاني: التوافق الاجتماعي

غير موافق بشدة	غير موافق	لا أدري	موافق	مرافق بشدة	العبارات	الرقم	الأبعاد
					أحرص على أن يسود الإحترام والثقة المتبادلة بيني وبين أفراد أسرتي	01	التفاعل الاجتماعي الإيجابي
					أكون متواضع عند مخاطبتي للآخرين	02	
					أبادر بمصالحة من خاصمني	03	
					أتدخل لحل أي شجار يحدث بين زملائي	04	
					أجد صعوبة في التعامل مع الناس	05	
					أحترم آراء الغير حتى لو كانت مخالفة لآرائي	06	
					أحرص أن يكون عملي منظم	07	تحمل المسؤولية الاجتماعية
					أحرص على الالتزام بمواعيدي	08	
					أعتمد على نفسي دائما في القيام بواجباتي	09	
					أعتمد على أصدقائي في القيام بواجباتي	10	

					أعتذر للآخرين إذا أخطأت في حقهم	11	الالتزام بـ قيم المجتمع
					أحرص على إنجاز الأعمال المكلف بها	12	
					أحترم من هم أكبر مني سناً	13	
					ألتزم دائماً بالقانون المدرسي	14	
					ألتفظ بالعبارات البذيئة عندما أغضب	15	
					ألتزم دائماً بتوجيهات الأساتذة	16	
					أغيب عن المدرسة بدون أي سبب	17	
					أقوم بمساعدة الآخرين	18	

قائمة الدكاترة المحكمين

الرقم	الدكاترة	التخصص	الرتبة العلمية	الجامعة
01	ضيف لزهري	علم اجتماع البيئة	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
02	بوترعة بلال	علم اجتماع البيئة	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
03	لوحيدي فوزي	علم اجتماع التربية	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي